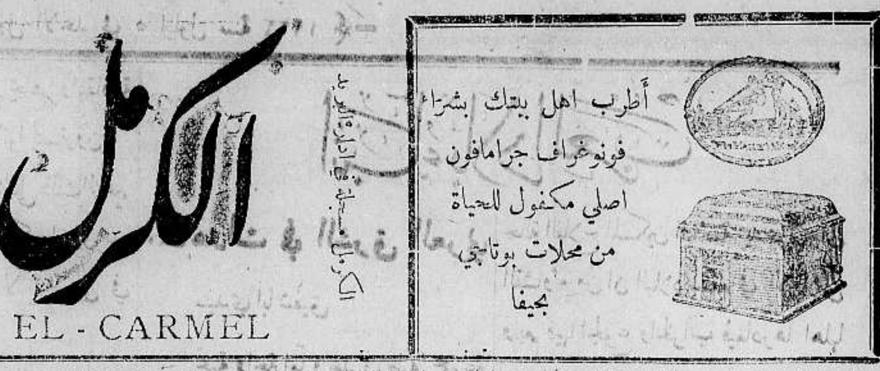
مجموعة بنادق جميلة ومضمونة من اشهر فبارك العالم

—✻ في محلات بوتاجي بحيفا ✻—

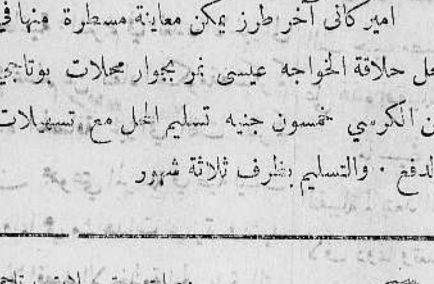


September ~~August~~ Sunday 6 1926 Vol 18 No 1199

السنة الثامنة عشر العدد ١١٩٩ حيفا الاحد في ٥ ايلول سنة ١٩٢٦ و ٢٩ محرم سنة ١٣٤٤

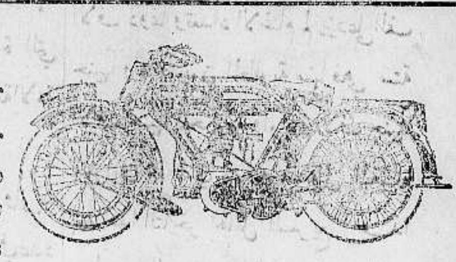
اخبار محلات بوتاجي بحيفا

اميل بوتاجي



—✻ بشرى للحلاقين - كراسي حلاقة ✻—

اميركانى آخر طرز يمكن معاينة مسطرة منها في محل حلاقة الخواجه عيسى نمر بجوار محلات بوتاجي ثمن الكرسي خمسون جنيه تسليم المحل مع تسهيلات بالدفع · والتسليم بظرف ثلاثة شهور



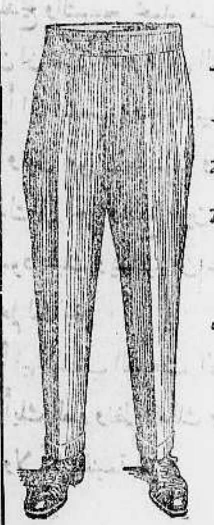
وصلت موتوسيكلات بوتاجي من فابريقة B.S.A. من برمنغهام قوية جميلة مضمونة والاسعار بغاية الاعتدال مع تسهيلات بالدفع - والكمية محدودة نرجوكم الاسراع للتفرج عليها

—✻ عربيات انكليزية للاطفال ✻—



مصنوعة في معامل برمنغهام قوية ومضمونة · قياسات مختلفة كبيرة وصغيرة · والاسعار بغاية الاعتدال · ايضاً اوتوموبيلات صغيرة للاولاد ندعوكم للتفرج عليها ·

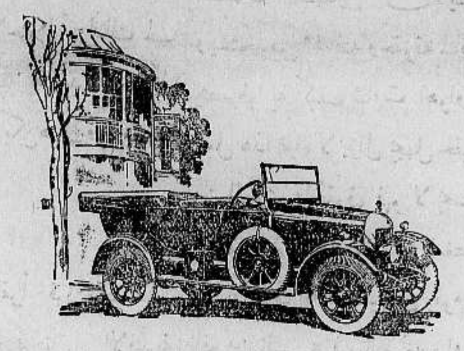




بنطلونات ركوب - للشغل - للشتاء - للصيد - للبيسيكليت - للاوتوموبيل - للسفر - ولكل استعمال - اقمشة جميلة تفصيل بديع متقن - بضاعة شتوية وصيفية من كل القياسات -

بنطلونات فانيلا رمادي وابيض اخر موده واردات جديدة

= أسرعوا للتفرج عليها —



٥٢٫٥٨٧ سيارة بيعت في العام الماضي ! لماذا ؟

ان سيارات موريس هي سيارات فاخرة من حيث الشكل والصنعة والرونق انها سريعة وقوية ويمكن تسييرها في اوعر الطرق واردئها دون ان يطرأ خلل ما على عدتها

وهي توفر عليك نقودك اذ انها تقطع ٣٠ ميلا بغالون واحد وهي تباع مجهزة بكل معداتها فلا تحتاج بعدها الى شراء شيء آخر

والمعروف انها متينة تعيش عشرة اعوام في خدمة شاقة من درن حاجة الى اصلاحها او تركيب اجزاء مكان أخرى بياء · وهي عَلَى الجملة افضل انواع الاتوموبيلات في جميع انحاء العالم ويمكنك ان تقف عَلَى السبب الذي من اجله بيع ما يزيد على ٥٠ الف سيارة في العام الفائت اذا جربت السيارة بنفسك من غير مقابل ·

الاسعار من ٢١٠ جنيهات مصرية

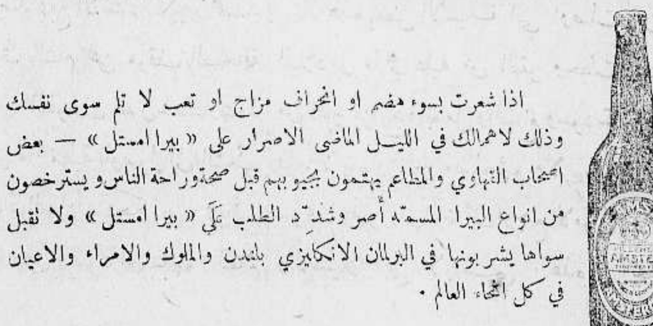
MORRIS

الوكلاء محلات بوتاجي بحيفا نرسل الكتالوك باللغة العربية مجاناً لكل من يطلبه



وصلنا مؤخراً مجموعة جاكيتات و بنطلونات سبور اختارها مندوبنا في لندن الشهير الماضي وهي من آخر طرز قماش انكليزي بديع وتفصيل جميل للغاية والالوان مختلفة منها كحلي ورمادي وخلافها ومن يتعذر عليه زيارتنا يمكنه الحصول على نسخة من كتالوك الملبوسات الجديد

نرسله مجاناً لكل من يطلبه ·



اذا شعرت بسوء هضم او انحراف مزاج او تعب لا تلم سوى نفسك وذلك لاهمالك في الليل الماضى الاصرار على « بيرا امستل » — بعض اصحاب القهاوي والمطاعم يهتمون بجيوبهم قبل صحة وراحة الناس و يسترخصون من انواع البيرا المسمّة أصر وشدّد الطلب عَلَى « بيرا امستل » ولا تقبل سواها يشربونها في البرلمان الانكليزي بلندن والملوك والامراء والاعيان في كل انحاء العالم ·

لا يصلح حالنا

الا اذا صار المزارع والعامل والصانع يقرأون

لا يتكون رأي عام في الامة ما لم يبصر الشعب كله يقرأ

صار لنا ١٨ سنة نشتغل للقومية العربية وللمقاومة الصهيونية في محيط فلسطين فلم نحدث التأثير المطلوب في نفوس الامة قبل الاحتلال ولذلك لما عممت الادارة الانجليزية بعد الاحتلال بالسياسة الصهيونية لم يكن هناك قوة مقاومة ايجابية حقيقية .

لماذا كان هذا ؟

لان الامة لا تقرأ . قراءة الصحف كانت منحصرة في فريق الافندية والموظفين واصحاب النفوذ المكتسب من الحكومة او من جهل الشعب . ولذلك كانت معظم الصحف تحت رحمة هذه الطبقات فان هي خدمت مصالحهم وساعدت على ترويج منافعهم وروجت سلطتهم ونفوذهم على الشعب اشتركوا هم فيها واحتاطوا لمنع توسع انتشارها بين الشعب مخافة ان تنفتح عيونه ويبصر الحقائق ويعمل ليتخلص من نفوذهم وهكذا تعيش ضعيفة الصوت ضيقة دائرة الانتشار خاضعة لنفوذ اصحاب النفوس الصغيرة غير قادرة على خدمة الامة بل مستخدمة كآلات صماء في ايدي من يتصدق عليها

نذكر اننا انتقدنا على اثر اعلان الدستور احد اصحاب النفوذ في احد الاقضية فاجتهد في ان يمنع الكرمل من الانتشار في منطقة نفوذه وحمل الذين كان يتسلط عليهم ويستبد فيهم على ردها الينا مع انها انتقدته لترفع نير استبداده عن اعناقهم . مضى على هذا الحال حيناً من الزمن نخطر لنا بعد التحدث مع المرحوم عبد الكريم الخليل رئيس المنتدى الادبي يومئذ ومع الاستاذ الكبير محمد كردعلي في الشام عن موقف الصحافة تجاه اصحاب النفوذ ان نعدل خطتنا ونتخذ هؤلاء الزعماء مطية للوصول الى الشعب وان لا ندع العداء يتحكم بيننا وبينهم لئلا يحولوا دون وصولنا الى ابنائهم والتفاهم معهم ولئلا يخلعوا الحياء ويجاهروا بمقاومة الحركة الوطنية بعد ان كانوا يتسترون

استغنمنا فرصة واثنينا على ذلك الزعيم فارسل يطلب ١٥٠ عدداً من الكرمل ووزعها على مريديه الامناء الذين لا يترددون في ردها في اي ساعة امرهم

من اجل هذا بقي تأثير الصحافة ضعيفاً وبقي الشعب اضعف وكان في استطاعة المتنفذين ان يستخدموه ويستخدموا صحافته وحقوقه لمنافعهم وان يتصرفوا به كيف شاءت اهواؤهم ومن اجل هذا تراه لا يزال يجهل حقيقة ما له من القوى والحقوق فهو لا يجسر على مقابلة حاكم او الشكوى من ضغط مستبد ولا يفكر في انه يستطيع ان يقوم بعمل نافع من نفسه فهو تابع لغيره او بالحري مسير غير مخير

ان ما تراه وتسمع به من مخاصمات ومنازعات بين الحمائل والافراد في القرى ومن تعدي على الشجر وبقر بطون حيوانات وتسميمها وحرق بيادر هو نتيجة الفساد الذي كان يلقيه اولئك الزعماء بين الاهالي ليفرقوا بينهم ويسودوا عليهم ويأكلوا اتعابهم .

كل هذا نتيجة الجهل وعدم التنور بقراءة الصحف الحرة الامينة التي تخلص النصيحة وترشد الشعب الى واجبه نحو نفسه ونحو وطنه والى وجوب ترك الخصومات والتعاون والتضامن والانصراف الى تعمير الاراضي

بلغ الامر من كثيرين من المزارعين والعمال وصغار الباعة واصحاب الصنائع انهم صاروا يحتقرون انفسهم الى حد انهم يعتقدون ان قراءة الصحف من خصائص الكبار واصحاب الوجاهة والموظفين فقط وان هؤلاء لهم الحق بالامر والنهي وان على العاميين والزراع والصناع والعمال ان يطيعوا فقط وينقادوا كالغنم

هذه بعض الاسباب التي اوصلت البلاد الى ما هي عليه من الفقر وحطت من قدر المزارع والعامل والصانع وسودت قوماً لا يعملون لغير مصلحتهم ولا يهمهم سوى الوصول الى الوظائف او جمع الاموال والاستيلاء على الاراضي . هذه هي الاسباب التي حطت من قدر الصحافة وجعلتها عاجزة عن خدمة الشعب ومقاومة الظلمة فنأمل من الشعب ان يفكر في انه يجب عليه ان يقرأ وان القراءة تغذي دماغه كما يغذي الطعام جسمه . كل عاقل بين المزارعين يريد ان يرفع شأن المزارع ويحسن احواله المادية والاجتماعية ويدفع عنه سيطرة المتنفذين يجب ان يرشد اخوانه الى القراءة وينصحهم بقراءة الصحف الامينة المخلصة لا الصحف المنصرفة الى القدح والذم والطعن او الى الثناء والمديح والتسبيح بحمد من لا يستحقون ان تذكر اسماؤهم بين الناس

اقرأ ايها الشعب وفتح عينيك على حقوقك وتولى امورك بنفسك وميز بين من يرشدك الى الخير والنفع وبين من يحتال ليسود عليك ويستفيد من غباوتك وهو لا يحلم لك بخير .

اقرأ ايها الشعب الصحف الامينة وكوّن رأيك العام ونظم اعمالك وطالب بحقوقك ولا تكن غنيمة لغيرك

انباء بلاد العرب

مشاهدات في الشرق العربي

سيدي ابا شفيق

تحية واحتراماً وبعد في طيه مجموعة المشاهدات التي شاهدتها بعيني في جهات عجلون واربد . وقريباً سأذهب الى جهات الكرك وابعث اليكم بمشاهداتي خدمة للصالح العام واقبلوا فائق الاحترام

حاشية : اشرتم في العدد الاخير الى كونكم عدلتم عن انتقاد الحكومة فاشكركم على هذه الحصافة غير اني الفت نظركم الى ان مجموعتي المرسلة في طيه ليست انتقاداً وانما هي مشاهدات عيانية ويشهد الله اني لا اقصد الا خدمة الجريدة التي اعتقد بانها خير صحيفه وقفت لخدمة الامة العربية

ان ما شاهدته في قرى جرش واربد وعجلون من محل في الزرع ونقص في عدد النفوس وموت في المواشي وديون جسيمة للحكومة وللمرابين وجهل مطبق ومن حالة الفلاح المسكين البائسة يدعوني الى التشاؤم من ان البلاد ستقع في الافلاس ويعم فيها الجوع والخراب فيغادرها اهلها ويتولاها من بعدهم الصهيونيون

اجل ان قبيلة بني حسن كانت تفلح عام ١٩٢١ اربعماية فدان ارض او ستين الف دونماً وكان ما تجبيه مالية جرش من تعداد اغنام هذه القبيلة فقط ثلاثون الف جنيهاً مصرياً وكانت ديون المرابين على هذه القبيلة لا تتجاوز المئة جنيهاً

اما في هذا العام فكل ما حرثته القبيلة لم يتعد السبعين فداناً اونحو عشرة الاف دونماً وتعداد الاغنام لم يزد على الف جنيهاً واما الديون المطلوبة منها فهي ستة الاف جنيهاً للحكومة واربعة الاف جنيهاً للمرابين فما الذي نتوقعه لمستقبل القبيلة بعد هذا التأخر الهائل السريع . هذا مثال عن العشائر واما القرى فان بليله ، والنعيمه ، والكتة !! وايدون ، وبيت راس فقد مضى عليها سنتان وهي ممحلة ولم تستفد من غلالها هذا العام الا ما يكفي لاعاشتها ثلاثة اشهر فقط . اما القرى الاخرى فقد امتازت على التى تقدم ذكرها بانها امنت معيشتها لسنة فقط من الموسم .

ماذا يكون شعور القارئ الكريم اذا سمع بان ثلاث عائلات بقرية (راجب) وهي اغنى قرى عجلون تعيش على (حب الدوم) بدلاً من الحنطة في هذه الايام ـ وهي ايام الحصاد والبيادر ؟؟ لا شك في انه يقدر معي حراجة الموقف ويشاركني الرأي في ان ذلك كله مسبب عن اهمال شؤون الزراعة وعن سوء الادارة

واعتقد انه كان من الواجب الاقتصاد في الميزانية في ما خلا من السنين وفرض الضرائب على نسبة دخل الاهالي وربحهم وجعل زيادة الضرائب موقوفة على زيادة الانتاج وان يعتمد الامير وكبار رجال حكومته على انفسهم بتفقد شؤون البلاد ودرس حاجاتها لا على التقارير التي ترسل اليهم من المأمورين الصغار !

هذا مثال مما شاهدته من الوجهة

الاقتصادية · وقبل ان انتقل الى موضوع اخر اذكر للقارئ بعض امثلة عن معاملة بعض موظفي الحكومة لاهل القرى شاهدتها بعيني فمنها ان احد مأموري الزراعة ذهب الى قرية (ساكب) بحجة تفتيش الكروم فسأله احد (الكرامين) عما عنده من العلاج لنبات (النجيل) الذي ينبت بين شجيرات العنب فيمتص غذاءها و ييبسها · فما كان من حضرة المأمور الا ان لطمه على خده وضربه بالسوط وساقه مكتوف اليدين من دار المختار الى ساحة كرمه فصادف ثمة حطباً في كرم ذلك المسكين وبدأ يحقق عن الحطب واتهم صاحب الكرم بانه قطعه من حرش الحكومة ونظم بحقه ورقة ضبط ووقع عليها المختار ومن معه من اهل القرية ثم قفل راجعاً الى جرش فاقام دعوى على ذلك الرجل وحكمت المحكمة بتغريمه جنيهاً ونصف مع سجن اربعة ايام · وعبثاً حاول الرجل اقناع رئيس المحكمة ان الحطب من اشجار كرمه · وهكذا تخلص المأمور من واجبه والقى درساً يعتبر به المزارعون

ومنها ان الحكومة اقامت اكثر من اربعين مخفراً على شاطئ نهر الاردن الشرقي من جسر المجامع الى السلط وفي كل مخفر جنديين يتقاضى كل منهما ستة جنيهات في الشهر وذلك لمنع المكارية من اجتياز النهر من المخاضات واكراههم على العبور من مخاضة الشطيه فقد اكد لي احد المخاتير انه لم يصادف مكارياً واحداً عبر من النهر من غير طريق الشطيه في طول حياته !!

ومنها ان بعض حكام المقاطعة يخرجون الى القرى بحجة التفتيش ولكنهم قبل خروجهم يخبرون وجهاء القرية عن قدومهم و يفهمونهم صراحة انهم سيضيفون عندهم يومين او ثلاثة مع علمهم بان الضيافة تكلف اصحابها في هذه الاوقات الضيقة ما لا طاقة لهم به

ومنها ان جنود الدرك يخرجون الى القرى لاسباب بسيطة لا تحتاج الى خروجهم فيكلف واحدهم القرية مد شعير وذبح دجاجة

ومنها ان المحكمة تبلغ قراراتها الي اهل القرى بواسطة مباشر خيال مخصوص يتقاضى ثمان جنيهات في الشهر مع علمها (وهي مصدر العدالة) انه يكلف القرية اكثر من ثلاثة جنود وان لكل قرية ثلاثة حراس يتقاضى كل منهم مئتي مجيدياً من اهل القرية في السنة وقد تعينوا بموجب قانون اصدرته الحكومة عام ٩٢٤ خصيصاً لتنفيذ اوامر الدرك والمحكمة !

ومنها ان جباة الاموال يذهبون الى القرية فيمكثون فيها مع من يرافقهم من الجنود عشرة او خمسة عشر يوماً فيكلفون القرية نحو اربع جنيهات في كل يوم لقاء ما يقدم اليهم من دجاج وخراف وسمن وشعير وارز وخلافه · في حين ان اهل القرى اطوع للحكومة من بنائها وتستطيع ان تامر المختار بتحصيل اموالها في كل شهر !

يقول المكاتب انه شاهد بعض مدارس القرى متروكة في العطلة مفتحة الابواب والشبابيك حتى تكسرت وشاهد بعض المعلمين في القرى من الجركس الذين لا يتقنون العربية

الكرمل : ما دام الامر كذلك فلماذا لا يهتم اهل القرى بتسكير المدارس في العطلة لوقايتها وهم قد بنوها من اموالهم ولماذا يقبلون بمعلمي الجركس اذا كان هؤلاء يجهلون العربية؟

شاهدت في قرية حرثه بيتاً لا تبلغ مساحته الست امتار مربعة يبيت فيه ست انفس وهو خال من النوافذ · فلما سألت صاحبه لماذا لا يبني بيتاً افضل منه اجاب دعني اسدد ديوني للمرابين وللحكومة اولاً ثم اطعم عائلتي !

الكرمل : نشكر الكاتب الفاضل على المعلومات الاقتصادية التي تفضل علينا بها فانها تدعو الحكومة ودار الاعتماد الى الانتباه للتخلص من تبعة النتائج التي يؤدي اليها بقاء الحالة كما هي عليه

اما ما ذكره عن مأمور الزراعة والكرام فان كان المأمور قصر في ارشاد المزارع فذلك لا يمنعه عن القيام بواجب المحافظة على الاحراش وشهادة المختار والاختيارية على الكرام تدل على صوابية حكم المحكمة

اما الانتقاد على تحميل المزارعين نفقات ضيافة وعليق فهو يستدعي دقة نظر مدير الامن العام ورؤساء الحكومة لدفع هذه التكاليف عن الفلاح المضنوك

و بما ان الكاتب الفاضل لم يوضح اسم القرية التي كلف صاحبها بنقل الحطب بلا ثمن و بلا اجرة ولم يذكر اسم المجبر ولا ذكر انه مستعد للاثبات فقد طوينا الخبر

اما الامير فليس من المعقول ان نكلفه كلما تخاصم اثنان ان يركب و يصلح بينهما

واما خبر التفريق بين شيوخ القرى والعشائر فيجب ان يكون لدينا ما يثبته لننشره · ولا نظن احداً احق باللوم من ذلك الباشا والذي جنى على اولاده حتى لم يعد يستطع الانفاق على كسوتهم وتعليمهم · اما مسأله بقاء الاطفال في في الملفات اياماً فسببه يعود بالاكثر لجهل الامهات

هذا ونرجو ان لا يفوت حضرة المكاتب ان خريج مدرسة استعدادية لا يستطيع ادارة مقاطعة او قائممقامية فنحن نشكو من ادارة حسن خالد باشا والدكتور رضا توفيق وهما اعلم من خريج مدرسة اعدادية

ان تقديم هذه الملاحظة لمكاتبنا الفاضل لا يعني اننا لا نقدر غيرته على الاهالي واهتمامه بتحسين احوال مواطنيه ولكننا نقدمها لنذكره ان على الاهالي واجبات مثل ما على الحكومة واجبات وان على المتنورين ارشاد الشعب الى واجباته ليقوم هو بها من نفسه وانه متى عرف الشعب واجباته يصير يعرف كيف يحافظ على حقوقه و كيف يحميها من الاستبداد بها

=✻ عمان ـ لمكاتب ✻=

نمي الي انهم يعزون مقال « هذا اوان الشد » الذي نشر في الكرمل عن الشرق العربي الى صديقكم مصطفى وهبه ولذلك فقد سرت اشاعة في العاصمة بان قرار تبرئته من حوادث وادي موسى المصدق من مجلس الشورى والذي اكتسب بهذا التصديق الدرجة القطعية الغي وتقرر التحقيق مرة ثانية بواسطة لجنة خاصة وذلك اما ليقتصوا منه او ليمنعوا على الاقل صرف رواتبه المتراكمة · او ليحملوه على تقديم العبودية او قطع المواثيق على نفسه بانه لا ينتقد الامير وحكومته

وقد استدعى صديقكم العربي الصميم الى دار الاعتماد يطلب حمايته من الظلم بتعيين واحد من قبلها يشرف على التحقيقات

—✻ كتاب مفتوح ✻—

الى دار الاعتماد

الكرمل : نرجو ان لا يترك مجال للظن بان حسن خالد باشا اعيد الى رياسة الحكومة لكي تتبين بضدها الاشياء فيفرق الناس بين دار الاعتماد والحكومة العربية او ليضطر الناس ان يلتجئوا الى عدل الانجليز من خوفهم من الحكومة العربية فحسن خالد باشا من بقايا الدور الحميدي لا يمثل العرب

مادام الاشراف الانجليزي على حكومة الشرق العربي صار كاملاً فكل ضغط او مغدورية يمكن ان يقع على الاحرار تعود تبعته المعنوية على السلطة المشرفة او بالحري على القوة التي عينت هذه الحكومة

ما معنى اعادة التحقيق في قضية وادي موسى على رغم كون قرار مجلس الشورى الذي قرر براءة التل هو بمثابة حكم محكمة تمييز ان لم يكن امر اعادة التحقيق والغاء هذا القرار تحدياً لمصطفى وهبه التل ومحمد المحيسن معه لان الاول صديق لصاحب الكرمل وقد ظن انه كتب الى الكرمل مقالة انتقادية والثاني جنت عليه افكاره الحرة · مهما كانت اغراض الانجليز السياسية والاستعمارية فعهدنا بهم انهم لا يعارضون حرية القول او بالحري الفكر ولا يسمحون للغير ممن هو تحت نفوذهم بالتوسل بوسائل كهذه لقتل هذه الحرية

نرجو ان تشمل المداخلة التي تستعملها دار الاعتماد في الشرق العربي حماية الابرياء والاحرار من سوء المعاملة وان تمنع التوسل بوسائل لحرمانهم من حقوقهم كوسيلة اعادة التحقيق لتأجيل دفع رواتب التل

=✻ الحكومة والامير ✻=

ليست الكرمل التي اوجبت تداخل البريطانيين في المنطقة التي كانوا يرغبون في تركها تتمتع باستقلالها ولكن مثل معاملة مصطفى التي تجعله يلجأ الى البريطانيين وغيرها هي علة المداخلة في شؤون المنطقة · نقترح الاستغناء عن الامارة وعن الذين ليسوا عرباً وعن بقايا الدور الحميدي ليتسنى لاهالي المنطقة ان يؤلفوا حكومة وطنية ومجلس نيابي منهم ليحتفظوا بما بقي من الحقوق الوطنية التي قضت على معظمها ادارة الامير وعبيده ومعتمديه امثال حسن خالد باشا

لا نعتقد ان سمو الامير ورئيس حكومته يسرون متى عرفوا ان العرب صاروا يستنجدون بالبريطانيين من خوفهم منهم ومن عدم اطمئنانهم لمعاملاتهم ·

لم ننس بعد حوادث الاعتداء على الحزب الوطني التي قامت بها هيئة طويلة عريضة على مقربة من قصر الملك ضيف نجله سمو الامير وعلى مشهد من الرأي العام ومع ذلك فحكومة حسن خالد باشا يومئذ لم تجد مسؤولاً لتسجنه اسبوعاً على الاقل وتشتري بذلك سمعتها ·

نناشد حسن خالد باشا ونرجوه ان لا يدع القول المأثور : النمر لا يغير رقطه ـ يصح فينا ·

—✻ مندوب سوريا السامي ✻—

عينت الوزارة الفرنساوية المسيو بونسو مندوباً سامياً لسوريا خلفاً للمسيو جوفنل وقد وصفته الصحف بانه اداري خبير وقد امضى سنين من حياته في سيام المستقلة تحت حماية فرنسا وفي كندا الفرنساوية الخاضعة لقوانين الامبراطورية البريطانية وفي سيليزيا ويقولون انه خبير بالشؤون الاسلامية والافريقية وكأننا بالصحف الفرنساوية تريد ان تقول ان المسيو بونسو تخرج في مدارس افريقيا ولذلك فهو كفوء لادارة سوريا

وتقول التيمس انه واقف وقوفاً تاماً على الشؤون الاسلامية وبرهن على كفاءة

في معالجة الشؤون الشرقية وسيصل الى سوريا في منتصف اكتوبر

—سياسة فرنسا في سوريا—

لم تدل سياسة فرنسا في سوريا على كفاءة مطلقاً فقد كان في وسع الادارة الفرنسوية في سوريا بسبب السياسة الصهيونية المتبعة في فلسطين ان تستميل قلوب العرب اليها ولكن المندوبون الفرنساويون في سوريا برهنوا على انهم محتاجون الى تلقي دروس عن الانجليز في السياسة الاستعمارية لان الفرنساويين وسعوا شقة الخلاف بينهم وبين السوريين وزرعوا احقاداً وضغائن لو ان الانجليز دفعوا عليها ملايين من الجنيهات لما بلغت المبلغ الذي بلغته في الاونة الاخيرة والانجليز يحتاجون الى جارة مستعمرة تتبع سياسة هوجاء لتغطي على سياستهم الصهيونية المتبعة في فلسطين . ولقد نقلت برقيات الاهرام عن الدايلي نيوز ان فرنسا ستدعى لتأدية حساب دقيق امام جمعية الامم عن اغلاطها الاجرامية المتعاقبة في سوريا لانها القت اقطاراً واسعة في مخالب الفقر والفوضى وارتكبت كل خطأ سياسي وعسكري يمكن ان يرتكب

—فلسطين واليهود والتيمس—

بقيت جريدة التيمس بتحيزها للصهيونيين ضربة على العرب الى ان زارنا اللورد نورثكليف رحمه الله فامر بتعديل لهجتها . ولكن العهد لم يطل اذ مات نورثكليف وعادت حليمه الى عادتها القديمة . ومن ذلك ان برقيات الاهرام لخصت برقية لمكاتب التيمس من القدس عن عمال اليهود العاطلين الذين ضايقوا الجمعية الصهيونية مضايقة شديدة فلجأت الى البوليس والحاكم ومن اختلاقات مكاتب التيمس المدهشة الدالة عليه انه قال عن هؤلاء العمال انهم على صلة بالمهيجين الشيوعيين او مدفوعون منهم لان هؤلاء يستغلون البطالة الموقتة لكي يمزقوا اتحاد العمال اليهودي ولذلك يقول جنابه فلا غرابة في ما قيل عن مساعدة اللجنة التنفيذية العربية وبعض جمعيات البعثات الدينية الاجنبية المعادية للصهيونيين لاولئك الفتيان المغرورين

نحن على رغم كوننا نخالف لجنتنا التنفيذية في كثير من ارائها واعمالها لا نطيق الصاق هذه التهمة الكاذبة بها لتحويل نظر الرأي العام البريطاني عن الادارة في فلسطين وعن سوء تدبير الجمعية الصهيونية

اذا كان الجوع يدفع العاطلين من عمال اليهود الى طلب العمل ليأكلوا او اجرة السفر ليعودوا من حيث اتوا فما هو ذنب اللجنة التنفيذية العربية او البعثات الدينية الاجنبية

هل للجنة العربية كان لها يد في جلب هذه الاعداد من المهاجرين الى فلسطين قبل تدبير شؤون معايشهم واعداد الاعمال لهم . ام ان ادارة فلسطين والجمعية الصهيونية بادارتها وتدبيرها جلبتاهم واوقعتاهم والبلاد في ضيق شديد؟

واذا كانت البلشفية من اساسها يهودية وكانت الصهيونية قد جلبتها الى هذه البلاد على رغم تحذير اللجنة التنفيذية العربية والصحف العربية الادارة منها أمن العدل القاء تبعة اعمال البلاشفة سواء حسنة او سيئة على اكتاف العرب؟!

يظهر من لهجة مكاتب التيمس في القدس التي يستدل منها على كونه صهيونياً او من خدمة الصهيونيين ومن اعمال الصهيونيين انفسهم ان المبادي البلشفية على رغم الجهود التي بذلت لتشويهها اقرب الى المبادي الاجتماعية العادلة من الصهيونية التي تريد ان تسخر العالم وما فيه لخدمتها والتي لا تريد ان تسمع او تعرف على شيء غير صهيوني في حين ان المبادي البلشفية تعمل كما يقال لانصاف الطبقات الفقيرة من المتمولين بقطع النظر عن الجنس والمذهب

— عبد الكريم في طريقه الى منفاه —

لندن في ٣٠ اغسطس - لمراسل الاهرام الخاص - نشرت جريدة التيمس اليوم تلغرافاً من مكاتبها في طنجه قال فيه ان الباخرة التي تقل عبد الكريم رست مدة قصيرة صباح اليوم في خليج طنجه . وقد عاملته السلطة الفرنسوية بكل ما يليق به وبها من الكرامة والمجاملة فهو على الاقل عدو شجاع سيعاقب عقاباً كافياً بنفيه الى ارض غريبة بعيدة عن بلاده

ويرافقه الى منفاه ثلاثة وعشرون شخصاً من عائلته منهم اخوه وعمه ونساؤهم واولادهم

« وقد كاد المغاربة ينسون عبد الكريم في هذه البلاد يعزى كل شيء الى القدر فاذا ضاع مجد المرء نسيه الناس وها ان الرجل الذي كان اسمه على كل لسان في الزمن الاخير ومثل اعظم دور في المغرب ينتقل الى منفاه والى عالم النسيان

ولم يقم المغاربة في الدار البيضاء باية مظاهرة تدل على عطفهم على عبد الكريم عند سفره وقد قضى ثلاثة اشهر في فاس انصرف فيها الى تدوين مذكراته وسماع الجرامافون . ويظهر ان هذه الحالة اثرت تأثيراً شديداً في نفس ذلك الرجل الذي لا حد لنشاطه

انباء الثورة

لمراسلنا الحوراني في ٢٦ آب

نبهوا مكاتبكم من . ر ليتثبت مما يمدّ به اليكم كسفر تحسين الفقير مثلاً وغيره من الاخبار التي لا يلبث ان يظهر عدم صحتها وعلى كل سأوافيكم من الان فصاعداً بالاخبار الصحيحة عن الثورة ولا سيما عما سيتم بجوارنا حوران . قبل اسبوع هاجمت عصابات مخفر المزيريب وقبل ثلاثة ايام هوجمت ايضاً محطة نصيب وقتل ابن احمد الرفاعي قائد المتطوعة الحوارنه عند الفرنساويين واسر احمد الرفاعي بالذات وارسل للجبل لامر محكمة الاستقلال . وكذلك بذات التاريخ هاجمت عصابة قوافل من تجار دمشق الذين اغتنموا استسلام بعض قرى الدروز وسيطرة الافرنسيين عليها وسيلة لاستيفاء ديونهم وقد صادرت العصابة مجموع هذه القافلة بما فيها الدراهم والاحمال ويبلغ قيمة الكل ٢٨٠٠ ليرا اكثرها نقود فامتعة وفي هذه الليلة سمعنا ان درعا ستهاجم وهذه صورة رسالة وصلتنا الساعة من الجبل :

سلطان باشا كان بالهويا وزيد وصياح وفضل الله في قيصما ، حضرت قوة مؤلفة من كابيتن وليوتنان فرنساوي ومحمد عامر مع ٣٠٠ خيال متطوعة غرضهم كبس « قيصما » شعر بهم الثوار وضربوهم قتلوا « ٤٥ » فرس وغنموا ٨ خيل وقتلوا ١٢ جندياً وجرحوا ثلاثين ومسكوا الكابتن والليوتنان ومحمد عامر - قائد متطوعة دروز - واثني عشر خيال اسرى واما الكابتن عند ما اتت الطيارات قتل منها ومعه اثنين من الثوار والثوار دخلوا الى صلخد دون مقاومة

اول امس زار حسن خالد باشا بصحبته السيد سمير الرفاعي وتوفيق ابو الهدى اربد وفتش الحكومة والملحقات تفتيشاً سطحياً وقبله بيوم كان قد زارها بيك باشا اما القصد الحقيقي من هذه الزيارة فهو الوهم من اجتماع عقد في البويضا على الحدود من قبل جماعة بينهم الشهبندر باشا .

اجتاز الشيخ محمد الاشمر مع عصابته التي كانت في الغوطة حدود حوران وضرب مخفر حاسم وهو ما زال في حوران

ورد كتاب خاص من دمشق ان الثوار هاجموا ليلة ٢٤ - ٢٥ منطقة ماذنة الشحم من جهة الشاغور واستولوا على الاستحكامات وفر الجنود الى باب الجابية وسكر سوق مدحت باشا والبزورية وباب الجابيه وباب السريجة والسنانية وسوق الحميدية وقد احدث هذا الهجوم ضجة كبرى وانتشر الثوار من ماذنة الشحم حتى زقاق سيدى عامود وعاد الخوف الى الشام بعد ان كان قد سادها السكون وقد احضرت الحكومة والعسكر من كل جهة الى باب الجابية وعادت المدافع تصب نيرانها وقبل هذا التاريخ بيومين وقعت موقعة بين حرستا ودوما واخرى في جرمانا وقد اخبرني مشاهدو عيان ان الفوز في هاتين الموقعتين كان في جانب الثوار اما حادث هجوم الثوار على دمشق من جهة ماذنة الشحم فقد شاهدته بعيني وكنت على مقربة من استحكامات الحكومة بباب الجابية

وكان ينتظر الهجوم ليلة ٢٥ - ٢٦ على المدينة من جميع اطرافها

الكرمل

(الاحد ـ ٥ ايلول سنة ٩٢٦)

حكاية ابريق الزيت

يداعب الناس الصغار في لبنان فيقال للولد أأحكي لك حكاية ابريق الزيت ؟ وبما ان الولد يحب القصص يقول احكي فيعيد عليه قائلاً ان قلت احكي او لا تحكي احكي لك حكاية ابريق الزيت ويبقى يعيدها والولد يقول احكي الى ان يمل الولد ويصيح ـ لا ما بديش فيعود ويكرر عليه قائلاً ان قلت لا ما بديش او ما قلت أحكي لك حكاية ابريق الزيت الى ان يضجر الولد ويهرب من هذه المماحكة المملة . وهذه الحكاية تنطبق كل الانطباق على حال المجلسيين مع المعارضين فالمجلسيون كلما (دق الكوز بالجرد) او احتاجوا الى عقد مؤتمر او الى تأييد في امر او الى اقرار رجل في كرسيه او الى تجديد ثقة او الى تمثيل دور لدى الحكومة عمدوا الى مطالبة المعارضين بالصلح واذ اتيح لهم ان يسخروا عالماً فاضلاً مثل زكي باشا او اميراً خطيراً طيب القلب حسن النية مثل الامير امين ارسلان لجأوا اليه او اوعزوا الى من يكلفه بمفاوضتهم اولاً وتظاهروا بالميل الى الصلح ليسلطوه على المعارضين ليطالبهم بصلح « مباوسة لحى » او حفر ودفن » على رأي العرب فقط وعلى غير هذا الشرط لا يقبلون يعني يريدون من المعارضين ان يقلعوا عن المعارضة ويقروا الحاج امين افندي على رياسة المجلس وموسى كاظم باشا على رياسة اللجنة وجمال في سكرتيريتها ويتركون لهم التصرف في مقدرات الامة كما يشاؤون او كما يقال (دون شور او دستور) او معارضة

— الامير امين ارسلان —

جاء الامير امين ارسلان الى حيفا غير راض عن معاملة الفرنساويين فاستقبله عارفو مقامه فيها بما يليق به من الاكرام والاحترام وشاطروه همه ولم يكونوا يبحثون معه عن غير احوال سوريا ولبنان وما يجري فيهما تطييباً لخاطره وليبرهنوا له ان مشاكل اخوانهم في سوريا تشغلهم عن انفسهم

قدر للامير ان يذهب الى راماله فيصرف فيها اياماً فحام حوله المجلسيون واعوانهم ويغلب على الظن انهم قالوا في انفسهم هذا هو الرجل الذي يقدر ان ينيلنا الصلح الذي نرغب فيه فان ماله من السمعة الطيبة والجاه الطويل العريض يحمل الناس على اجابته الى كل مايطلب ويريد وان يتناسوا من اجل خاطره المسائل الوطنية الهامة ويسكتوا عنها فنعقد صلحاً وقتياً وندخل المؤتمر ونتحاشى اثارة المعارضة ونحتال لاكثار الاعوان والانصار فيه بمثل حيلة الخمسين نائب للجنة التنفيذية والخمسين لسائر الاحزاب الموالية والمعارضة ماعدا المتحايدين والنصارى والاحزاب الزراعية وجمعيات الشبان الاسلامية الذين حرمتهم اللجنة التحضيرية من المؤتمر كما حرمتهم من حق الانتخاب وهذا طبعاً يثير الانقسام في صفوف المعارضين لان الذين لم تمنحهم اللجنة التحضيرية حق الاشتراك في المؤتمر ينقمون على اخوانهم الذين قبلوا واشتركوا فيه فيصبح المشتركون من المعارضين ضعاف في المؤتمر فينال الاكثرية المجلسيون ويؤلفون المجلس الاسلامي واللجنة التنفيذية منهم ويديرون ظهورهم للمعارضين الذين والوهم وللناقمين هازئين بهم . ويقولون للحكومة ارأيت كيف نلنا الاكثرية او كيف اننا اكثر دهاء واوسع حيلة من المعارضين ؟ فضعي يدك في ايدينا ونحن نفعل ما تريدين ولا يبعد ان يقولوا مثل هذا للصهيونيين

—✱ الامير في حيفا ✱—

عاد الامير امين الى حيفا تاركاً امرأته مريضة ان لم نكن مخطئين وهو غير عالم من احوالهم وسرائرهم غير ما ظهر له من ميلهم الى الصلح ـ عاد مدفوعاً بدافع الغيرة واخذ يفاوض بعض اشخاص المعارضين ولما جاء الدور الينا شعرنا بان شدة غيرة الامير على الصلح لم تترك له مجالاً لسماع اي رأي او اي حجة فقد بقي يكلمنا ساعتين عن ضرورة الصلح وفوائده وما ظهر له في رامالله من الميول للصلح ولم يترك لنا فرصة لنعرب له عن رغبتنا فيه ورأينا في كيف يجب ان يكون لتثبت دعائمه فوعدناه ان نزوره بعد ظهر ذلك اليوم ونعرض رأينا على جنابه زرناه وقلنا حذار من الوقوع في مثل غلطة زكي باشا ورجوناه ان لا يحاول اجراء صلح غير ثابت وقلنا الافضل ان نقف على اراء المعارضين ومما يستاؤن وماذا يريدون ونقابل بينها وبين دعوى المجلسيين فاذا رأيت التوفيق ممكناً فادع للصلح والا فدع القوم وشأنهم . فقال ماذا نعمل . قلنا مفتاح المعارضة في المنطقة الشمالية هو الاستاذ الشقيري ليس لانه يسيطر على الاخرين ولكن لانه لا يبخس احداً من حزبه حقه بل هو يشاور الكبير والصغير في كل امر فمتى اجتمعت معه يدلك على من يجب ان نتفاوض معه من الوجوه وهؤلاء كل واحد منهم يحتاج الى اخذ رأي جماعته في محيطه فطلب الينا ان ندعو له الاستاذ الشقيري قلنا اننا لا نعتقد بان الصلح سيكون صحيحاً وثابتاً لاننا لم نقف على ما يمكن ان يضحيه المجلسيون حتى نعمل له ولكن اذا اجمع حزبنا في هذه المنطقة وفي الجنوب على الصلح فنحن نتبعهم مضطرين اما نحن فلا نعمل له مباشرة

قلنا هذا ونحن نعتقد ان الامير امين بالنظر لكرم اصله وعلو جنابه وطيب قلبه هو الرجل الذي يمكن ان يجري صلحاً صحيحاً في فلسطين لو كان الجلسين على الكراسي ودعاة الزعامة الوطنية منهم في القدس يتنازلون عن دعواهم ويظهرون بمظهرهم الحقيقي او يحققون دعواهم بالفعل ويضحون شيئاً في سبيل المصلحة الوطنية

سأل الامير تلفونياً عن الاستاذ الشقيري فقيل انه في القدس يعمل في دعوى الثائر فارس القضماني فابرق له على ما بلغنا الى القدس . ويوم السبت في ٢٨ آب زارنا سعادته ودفع الينا تذكرة الى الاستاذ الشقيري لم نطلع عليها وقال تعال اشرب شاي عندي الساعة الثالثة من يوم الاثنين بعد الظهر واذا امكنك تعال ونغدى معي فخطر لنا ان الدعوة لمناولة الشاي هي لنا وللاستاذ الشقيري ولبعض المعارضين ليحدثهم في امر الصلح ويقف على ارائهم

—✱ دور النخوة او دور البلف ✱—

مضى الدور الاول . اما الدور الثاني ففي الساعة الثامنة ونصف من مساء السبت بينما كنا نقرأ ونحن في الفراش قرع الباب واذا بالاستاذ الشقيري يقول افتح لمختار عكا . نتحنا الباب فدخل الاستاذ والسيد عارف الصوفي والمحامي الاستاذ القيلاوي فقلنا ما معنى هذه الزيارة ونحن لا نستطيع ان نقدم لكم سوى الماء لان العائلة في عكا . قال الاستاذ اذن تعال معنا الى عكا انا عائد من القدس ورفيقاي من يافا .

= فارس القضماني « معترضة » =

وقص الاستاذ علينا في الطريق بالاختصار قصة ذهابه الى القدس لاحقاً دعوى الثائر الدرزي فارس القضماني الذي حكمت محكمة حيفا بتسليمه للسلطة الفرنساوية وكيف دافع الاستاذ عنه لدى محكمة العدل العليا واثنى الاستاذ بعدل قاضي القضاة ووصف كيف اراد ان يفك قيده في المحكمة ولما كان مفتاح القيد عند ضابط السجن خابره سعادة قاضي القضاة بالتلفون ليحل القيد حالاً ويطلق سراحه فتأسفنا لاننا لم نر لا في حيفا ولا في القدس احداً من دعاة الزعامة الوطنية اظهر مثل غيرة الاستاذ على القضماني او على الامير الفاعور لما قبض عليه او على اهالي القرى الخمس الذين من تعاسة رأيهم تركوا الاستاذ وتمسكوا باراء غيره فكان من امرهم ما كان

— تلفونات الماضي —

وصلنا عكا فقال عفو بك الشقيري لوالده الاستاذ ورد لي تلفون من محمود افندي الماضي يلح فيه علي ان اخبرك في القدس لتعرج بحيفا وانت عائد منها وقال لي انه ابرق اليك فيها . فالتفت الاستاذ الي مستعلماً فقلت لعل محمود افندي يطلبك من اجل مفاوضات الصلح الذي يسعى له الامير امين ارسلان فقال عند الصباح يحمد القوم السرى وثاني يوم خابر سماحته محمود افندي الماضي تلفونياً فرجا هذا منه ان

يجئ الى حيفامع السادة الصوفي والقبلاوي وعبد الفتاح السعدي الذي كان لا يزال غائباً ومع نصار

جئنا الى حيفا رأساً الى مكتب الاستاذ محمود الماضي فرأينا والده بانتظارنا دعونا معين افندي الماضي والسيد مخلص فلبى الاول الدعوة اما الثاني فلم يكن موجوداً سئل عن بعض الوجهاء الاخرين فقال السيد نايف انه فاوضهم في الامر وانهم موافقون

اخذ السيد نايف يقص علينا كيف ان الامير قصده الى قرية اجزم في سيارة مع السيد معين وفاوضه في امر الصلح وقال ان الامير قال له « اكرموا عزيز قوم ذل » وان الفرنساويين اخرجوه من سوريا فجاء الى فلسطين ورأى الانقسام فيها فعمد الى اصلاحه ورجا من نايف افندي ان لا يرد طلبه فلم يمكن نايف الا ان يجيب طلب الامير الذي قصده الى بيته .

سأل احدنا من نايف افندي ومعين افندي اذا كانا قد رضيا بالصلح قالا نعم . فقيل و كيف ترضيان به قبل مفاوضة رفاقكم هنا وفي عكا والناصرة وصفد وفي القرى وقبل الوقوف على ارائهم فقال نايف افندي انه ابرق لمفتي صفد فاجابه ان ابنه مات ووكله وابرق للفاهوم

وقال الاستاذ الشقيري انه لا يمكنه ان يذهب الى صلح ما لم يبحث في كيفيته واصوله و يفاوض جميع رفاقه فيه وخصوصاً لان الخصومة قائمة على مسائل وطنية عمومية لا على مسائل خصوصية وقال الاستاذ قبلاوي من حججنا على المجلسيين استئثار اثنين ثلاثة منهم بمقدرات الامة فكيف نقدم نحن على مثل عملهم ؟ تناول الكلام السيد معين الماضي واخذ يصف كرم اخلاق الامير وكيف انه حافظ على كرامة الجميع فقلنا ليس هذا بيت القصيد وليس من ينكر على الامير مكارم اخلاقه ولكننا ننكر الدخول في الصلح قبل تقرير مواده وقبل اخذ موافقة جميع اخواننا في الوية عكا ونابلس والقدس وغزه فاجاب نايف افندي انهم في الجنوب صالحوا ولم يسألوا عنا قلنا يجب ان نتخذ هذه فرصة لنبرهن لهم اننا لا نبرم شيئاً دون موافقتهم وهذه افضل فرصة لاحكام الروابط بين صفوف المعارضين فاجابوا نحن نذهب لشرب الشاي فاذا وافقنا الامر فبها والا فما في القلب يبقى في القلب .

قال الاستاذ قبلاوي نحن من اجل كرامة الامير وكرامة انفسنا لا نذهب الا لصلح ثابت مؤسس واحتدم الجدال فيما بيننا فقال الاستاذ الشقيري تبقى علاقتي الخصوصية علاقة صداقة واخاء مع المواضي ولكنني استقلت من جمعية تعاون القرى وقال الصوفي لا ننقاد كعميان الى اجتماع مع خصومنا السياسيين ولا ننفصل عن احد من اخواننا في فلسطين

= الدور الثالث =

دعا المواضي الاستاذ والصوفي والقبلاوي الى الغداء و بعده افهمنا الاستاذ انه علم ان السيد نايف سيق الى قبول الدعوة للصلح مجاملة للامير وثاني يوم سمعنا ان برقيات ارسلت باسم الامير الى السادة عبد الفتاح السعدي ونايف سرحان وتوفيق العبد الله في عكا بتوقيع الامير والامير بالقدس فاعتقدنا ان الامير فوض من يرسل هذه البرقيات بالنيابة عنه اما السيدان عبد الفتاح السعدي ونايف سرحان فقد قابلا الاستاذ لما تناولا البرقيات فقص عليهما ما جرى فامتنعا عن اجابة الدعوة و كذلك السيد توفيق العبد الله والصوفي والقبلاوي لم يحضروا

وقد جاء الى حيفا السيد فضل الفاهوم بالنيابة عن ابن عمه توفيق بك فسأل السيد مخلص فاخبره بما كان ثم قابل السيد نايف الماضي وزارنا من بعد هذه المقابلة وقال ان السيد نايف اخبره بان الاستاذ الشقيري والسادة السعدي وتوفيق وسرحان والكل قادمون وكلفه بان يحضر بالنيابة عن توفيق بك وبالاصالة عن نفسه ولم يذكر له شيئاً عن اجتماعنا في اليوم السابق

في الميعاد ركب حسن بك شكري عربة ومر بطريقه على السيد مخلص الذي اخبره بما كان فرجع الى بيته ناقماً وقال ان السيد نايف افهمنا ان الدعوة للمعارضين فقط لان الامير يريد ان يسمع منهم ثم مر به بعد ذلك السيد معين الماضي ودار بينهما عتاب مر لا حاجة بنا الى ذكره

= الاجتماع =

حضر الاجتماع اكثر المدعوين من المجلسيين يرأسهم الحاج امين افندي الحسيني وستة آخرين من القدس ويافا ولما ابطأ توفيق بك الخليل دعاه السيد امين عبد الهادي بالتلفون فاجابه بلغني انه لم يحضر احد بعد فاجابه بل حضر كثيرون فسأله عمن حضروا من المعارضين فذكر له المواضي فاجابه متى حضر الاستاذ الشقيري ادعني . خلاصة القول عقد الاجتماع ولم يحضره من المعارضين سوى السادة نايف ومعين ومحمود ومراد وهاني الماضي واربعة وجوه من القرى وكان عدد المدعوين ستين لبى الدعوة ٣٠ منهم ٢٢ مجلسياً منهم سبعة من القدس

فخطب الامير شاكراً الذين لبوا الدعوة وقال كلمات طيبة في محاسن الالفة ثم تكلم السيد ابو الخير الموقع طويلاً وخطب السيد معين الماضي في المبادي الحزبية ثم تناول المدعوون الشاي وانصرفوا وقد كتبنا الى سعادة الامير كتاباً يرى القراء صورته في محليات هذا العدد

— المطالعات —

قلنا ان الامير قام بهذه الحركة مدفوعاً بعامل الغيرة ولا نرتاب في ان السيد نايف الماضي كبر للامير اذ زاره في اجزم ولكننا كنا نتوقع ان يذكر السيد نايف ان المسألة التي كبر فيها هي المسألة الوطنية العامة والتي لا يحق لفرد من الحزب ان ينفرد في البت فيها ونعتب عليه عتباً كبيراً كيف اقدم على قبول دعوة للصلح قبل موافقة رفاقه بعد اخذ رايهم

اما ما شاع فهو ان البعض ارادوا ان يستفيدوا من رغبة الامير في ازالة الخلاف القائم في فلسطين ويستثمروا مساعيه الطيبة فاتفقوا على ان تكون جلسة لجنة وضع مشروع قانون المجلس في حيفا هذه المرة وعلى ان يجري الصلح مادام الحاج امين افندي في حيفا ولذلك استعجلوا الشيء قبل اوانه فعوقبوا بحرمانه وافسدوا على الامير مساعيه التي كان كل مخلص يتمنى لها النجاح التام

واشيع ان المساعي السرية التي كانت تعمل وراء مساعي الامير الخالصة وهي ان يؤمن السيد معين الماضي عدم المعارضة للحاج امين افندي في المنطقة الشمالية او يضعفها الى الحد الاقصى وان يوافق مع السيد امين عبد الهادي على مادة الرياسة الدائمة للحاج امين بمقابلة معاضدة المجلسيين فى الشمال لمعين افندي في انتخابات المجلس المقبلة والموافقة على مادة بعدم جواز اعادة انتخاب اعضاء المجلس السابقين . وقيل ايضاً ان المواضي ارادوا ان يبرزوا كزعماء مطلقين في المنطقة الشمالية فلم يحسنوا تمثيل دورهم ففشلوا . اما نحن فنعتقد ان هذه من الاشاعات التي ترافق كل حركة لا تنجح ونعتقد ان السيد معين ايضاً احب ان يجامل الامير كما فعل ابن عمه السيد نايف وان الحركة بسيطة لا تحتاج الى التأويل

= العود الى البداية =

عاد سعادة الامير وزار عكا مع السيد عمر البيطار وقابلا الاستاذ الشقيري والسيد السعدي وفريقاً من وجهاء عكا و بحثوا في الامر وقرروا مفاوضة من يجب مفاوضتهم وسننشر ما يتصل بنا من المساعي التي نشكر الامير على استئنافها بهمة لا تعرف الملل ومن عرف خلوص الامير لا يستغرب منه مثل هذه الغيرة والتضحية واننا نشكر السيد البيطار ايضاً المنصرف بكليته لازالة الخلاف القائم بين الاحزاب الفلسطينية

— اعتذار —

نعتذر للقراء على هذه الحكاية التي على رغم اجتهادنا في اختصارها بقيت طويلة لاننا احببنا ان يلم بها قراء الكرمل الذين يهم اكثرهم الاطلاع على حقيقة ما جرى في هذه الحركة التي يشوهها اصحاب الاغراض الذين لا يراعون مبدأ ولا ذمة

= البواخر التي دخلت حيفا =

من ٢٨ آب الى ٣ ايلول الحالي

فولهام انجليزية ، براكات يوغوسلافية ، برامله انجليزية ، فيولت ايطالية شحنها ١٥٠ رأس بقر من قبرص ، فروتهاندل بلجيكية ، سيسيليا ايطالية وكان عليها كاردينالاو ١٥٠ سائحاً وفرقة كشافة ايطالية ، انجبشان برنس انجليزية ، كارنوليا ايطالية كارنارو ايطالية

(جمعية الامم) جنيف في ٣١ اغسطس . كانت نتيجة مباحثات امس ان تقبل المانيا وحدها عضواً دائماً في المجلس مع قبول تسعة اعضاء غير دائمين ر · جنيف في ٢ سبتمبر . اقرت لجنة تنظيم مجلس جمعية الامم التعديلات التي اقترحتها اللجنة الفرعية لتنظيم الجمعية ثم رفضت زيادة عدد الكراسي الدائمة ▪ (اخر انباء الثورة) كذب مكتب الاستعلامات السوري خبر جرح سلطان باشا وقال انفجرت بعض الالغام التي احكم وضعها الثوار في طريق الغوطة فكبدت السلطة خسائر وثار كمين في وجه حملة في قتريس فاجبرها على التقهقر بعد ان خسرت ٢٦ قتيلاً وفي النشرة ١٩٨ ان الثوار هاجموا درعا وقطعوا الخط في ٢٣ الجاري وان جنود السلطة في الغوطة ٣٥٠٠ تشاغلهم قوات صغيرة للثوار · ابدت النشرة ١٩٩ خبر مكاتبنا عن اسر الكابتن الفرنساوي ومحمد عامر واحمد

محليات

كتابنا الى الامير

حيفا في ٣٠ آب سنة ٩٢٦

سيدي صاحب السعادة

كنت من كل قلبي عازماً على تلبية دعوتكم للشاي بعد ظهر اليوم لاني اعتقدت انها دعوة للمعارضين لتسمعوا منهم وتقفوا على ارائهم ولكن السيد نايف الماضي دعا امس الاستاذ الشقيري والسيد عارف الصوفي والاستاذ سليم القبلاوي والداعي ففهمنا منه ان لم نكن مخطئين ومن معين افندي الماضي ان الدعوة عمومية للصلح وان حضرته ومعين افندي قبلاها كدعوة للصلح ولما لم يكن في امكاننا نحن الاربعة الاخرين اى الشقيري والصوفي والقبلاوي والداعي ان نقرر شيئاً قبل عرضه على رفاقنا من زعماء ووجهاء مدن وقرى اقضية حيفا وعكا والناصرة وصفد وطبريا وجنين ونابلس والقدس والرملة وغزة و يافا وطول كرم واخذ موافقتهم على ما يضمن خدمة المصلحة الوطنية ودوام الاتفاق قررنا مضطرين مع الاسف تقديم الشكر والاعتذار لسعادتكم عن عدم تلبية دعوتكم للصلح قبل تمهيد جميع اسبابه لان سعادتكم طبعاً لا تريدون ان تكلفونا لما يمس روابطنا مع اخواننا في مختلف الجهات ولا تطلبون سوى صلح ثابت قائم على تفاهم حقيقي وعلى العمل للمصلحة العامة شامل لعموم اهل فلسطين. وفي الختام اقدم بالنيابة عن رفاقي الثلاثة المشار اليهم و بالاصالة عن نفسي عظيم الشكر واعرب عن تقدير مساعيكم الشريفة وعطفكم السامي عَلَى قضية فلسطين واتمنى ان يرافق النجاح جميع مساعي المولى الامير

نجيب نصار

المندوب والسكرتير العام

سافر يوم الاربعا الفائت فخامة المندوب السامي اللورد بلومر الى ايطاليا لقضاء اجازة شهر و يقوم بالوكالة عنه سعادة السكرتير العام المستر سيمس الذي عاد من اجازته في يوم الثلاثا الفائت

جمعية الرفق بالحيوان

اتصل بنا ان جمعية الرفق بالحيوان قد خفضت الرسم في اخورها الي اربعة غروش على البهائم وثمانية غروش على الجمال والخيل نزولا على رغبة الاهلين

اسعار الحبوب

مكتب السيد مخائيل توما

غرش مصري	سعر القنطار
٣٠٠ ـ ٣٣٠	القمح الزرعة
٢٥٠ ـ ٢٩٠	« النورسي
١٥٠ ـ ١٨٥	الشعير
٢٦٠ ـ ٣٠٠	العدس الابيض
٢٢٥ ـ ٢٥٠	العدس المشمول
٢٣٠ ـ ٢٥٥	فول
١٩٠ ـ ٢٠٠	كرسنه
٢٢٥ ـ ٢٨٠	حمص حبة كبيرة
١٦٠ ـ ١٨٠	ذره بيضاء

القائمة البيضاء

زارنا السيد عارف الصوفي من عكا وتفضل بدفع البدل بعد مرور اسبوع على اشتراكه

وزارنا السيد فريد قدح الشامي ودفع اشتراكه لغاية سنة ٩٢٥

وارسل السيد محمود الشريف بدل اشتراكه حوالة بريدية من حنين

وارسل الينا مكاتبنا من اربد يقول فانني ان اذكر لكم ان فلانا طلب الاشتراك وفلانا طلبت منه ان يشترك فرضي فارسلوا الجريدة اليهما. لم نذكر الاسمين لئلا نعرضهما للغضب.

قدوم وسفر

سافر الامير امين ارسلان والسيد عمر البيطار الى راملله

قدم الى حيفا الكاتب الاديب الفاضل السيد حمدي الحسيني ليتولى تدريس العربية في المدرسة الاسلامية

وعلمنا ان الاستاذ هاني ابو مصلح عاد من لبنان

وعاد الى حيفا حضرة رئيس بلديتها السيد عبد الرحمن الحاج

استأجر صلاح الدين بك بيهم داراً في عكا ليقيم فيها مع عائلته

قدم الى حيفا السيد كامل ايراني مفتش بوليس جنين

وقدم اليها السيد حسن السعد من اعيان قضاء جنين

الوفد العربي

وردتنا بطاقة من العالم الفاضل احمد زكي باشا من صنعاء اليمن تدل على ان الوفد العربي وفقه الله في مساعيه المحمودة بلغ الربوع اليمانية.

الامن

علمنا من دائرة بوليس حيفا انه لم يحدث وقائع في الاسبوع الفائت في اقضية حيفا وعكا وزمارين

اختراع جديد

الاعلان على طوابع البريد

عرفت الامم العاملة الناهضة التي تريد ان تتقدم فائدة الاعلان فصارت تتفنن فيه. انك لا تجد جريدة اوربية كبرى الا وفي كل عدد منها الوف من الاعلانات الصغرى التي لا يتجاوز الاعلان منها سطراً او سطرين وعشرات من الاعلانات الكبرى

آخر ما قرأنا في الصحف البريطانية ان الحكومة البريطانية اخترعت طريقة جديدة للاعلان وهي ان تعلن عن بضائعها على طوابع البريد وقد سنت قانوناً يخولها الاتفاق على ذلك دون عوض راساً وقاولت احدى شركات الاعلان لتتولى ذلك وسوف نصير نرى على طوابع البريد الانجليزية من اوائل هذا الشهر جملا كهذه « زر معرض ومبلي » « اشترِ بضائع بريطانية » وستعلن الشركة لمن يريد الاعلان على طوابع البريد من المحلات التجارية والشركات الصناعية

نحن نشكر محل البوتاجي الذي ادرك اهمية الاعلان وخصوصاً بعد سفر السيد اميل الى اميركا واوربا و بدأ يتفنن في طرقه كما يرى ذلك قراء الكرمل الذين يقرأون في كل عدد اخبارعن بضائع جديدة ترد الى محلات بوتاجي و يذكرون بما في مخازنهم من بضائع

ان الاعلان يدل على نشاط الحركة التجارية وعلى ثقة المعلن بنفسه وتأكده من جودة بضائعه وعدمه يدل على الخمول

(التجار والحكومة والوباء البقري)

في ٢٦ تموز امرت الحكومة بمنع دخول الدواب من شرق الادرن الى فلسطين وعينت لا تتجاوزها دواب شرق الاردن فعمل التجار بتعليماتها وصارت دواب شرق الاردن توصل حبوبهم المشتراة الى تلك النقط ثم ينقلونها بوسائل اخرى منها الى المحطات وفي ٢٩ آب ابلغت نقاط البوليس وكلاء التجار على المحطات ضرورة اعادة الحبوب المكدسة من شعير وكرسنه وحمص وفول الى شرقي الاردن في ظرف ١٢ ساعة من تاريخ التبليغ. راجع التجار بواسطة غرفة تجارة حيفا الحكومة ولدى الاستفسار من الدوائر المختصة قيل ان امر منع ادخال الحبوب من شرقي الاردن وسوريا ولبنان يعود تاريخه الى ١٦ تموز فاجاب التجار ولكننا ادخلنا ذاك التاريخ الى ٢٩ آب كميات كبرى قالت من الحكومة ان هذا نشأ عن خطأ المأمورين فاجاب التجار دعونا ندخل ما اشتريناه وجلبناه ونتوقف عن المشترى من جديد. فرفضت الحكومة فرجوا منها ان تبقيه وديعة في المحطات فأبت. وهي لا تزال مصرة عَلَى اعادته الى شرق الاردن

الكرمل: عجباً اذا كان موظفو الحكومة اخطأوا فهم الامر والتجار اشتروا الحبوب وجلبوها الى المحطة فالى اين يرفعوها وليس لهم محلات في شرقي الاردن ليضعوها فيها ولا هم يستطيعون تركها في البرية. اتنقل العدوى بالحبوب يا ترى او ببعضها دون الاخر؟ او لا يمكن تطهيرها وتخليص التجار من هذه الخسارة وهل راعت الحكومة انه دخل منها كميات كبرى بين ١٦ تموز و٢٩ آب. واذا كان تطهيرها غير ممكن افلا يمكن حفظها وحراستها من قبل الحكومة التي لولا خطأ موظفيها لما وقع التجار في هذا المأزق؟

اعلان لسكك حديد فلسطين

يعلن العموم بهذا انه بالنظر للتقلب الدائم بين صعود وهبوط في العملة السورية فالطريقة المستعملة الى الان بتعديل اجور الشحن الذي يشحن في السكة الحديدية بين فلسطين وسوريا على قاعدة العملة السورية ستبدل اعتباراً من اول سبتمبر سنة ١٩٢٦ ومن هذا التاريخ يوضع للشحن معدلات اسعار جديدة على قاعدة العملة المصرية

اعلان

مطروح بالمناقصة بالظرف المختوم لغاية الساعة الثانية عشر من تاريخ ٩ — ٩٢٦ تعبيد الطرق الاتية فمن له رغبة بالمناقصة عليه مراجعة مهندس البلدية للاطلاع على الشروط والخرائط اللازمة

طريق حي العجم
طريق كارمل هل
طريق وادي الصليب

وكيل رئيس بلدية حيفا
توفيق الخليل

اعلان

— سكة حديد سينا العسكرية —

تعيين طبيب « موظف طبي »

يطلب طبيب يتكلم العربية لسكك الحديد المذكورة اعلاه. الراتب السنوي ٣٦٠ جنيهاً مصريا. المرشحون او الطالبون يجب ان يكونوا حاصلين على الشهادات الكاملة. الكونتراتو يعقد لمدة سنة تنتهي بانذار شهر من اي الفريقين. يطلب ممن يعين لهذه الوظيفة ان يقيم في القنطرة حيث يقدم له محل سكن غير مفروش مجاناً

الطلبات يجب ان تعين العمر والاستعدادات والاختبارات وان يرافقها نسخ ثلاث شهادات حديثة ويجب ان لا يتأخر تقديمها لصاحب التوقيع عن تاريخ عشرين سبتمبر وربما طلب من الطالبين ان يحضروا للمقابلة في حيفا

ر. ب. و. هولمس — مدير عام
لسكك حديد فلسطين . حيفا . فلسطين

الرفاعي وفي النشرة ٢٠٠ ان الثوار هاجموا دمشق من جهة الشاغور وان المهاجرين السوريين في التشيلي تبرعوا في اجتماع واحد بـ ٩٠٧٨ ريالا للثورة سيرسلونها بواسطة الامير ميشيل لطف الله وفي النشرة ٢٠١ هاجم زيد الاطرش قوة للمتطوعة على رأسها كولونل فاسر الكولونل والليوتنان وقتل ١٢ من المتطوعة وستين من خيولهم وجرح عشرين رجلا وخسر المجاهدون ٤ جرحى و ٨ خيول وان السلطة ارسلت جنوداً لجمع السلاح من نوى في حوران فاخذ اهلها سلاح الجنود واستعدوا لقتال السلطة. هاجم نوري الشعلان النساء والعجزة والاطفال من الدروز المخيمين في الازرق هرباً من قنابل الطيارات واستاق ٨٠ من نياقهم التي تنقل اثاثهم وفر قبل ان يدركه الثوار (الوزراء السوريون المنفيون) تأكد خبر جلب الوزراء السوريين المنفيين الى اميون

صحيفة النساء

المرأة ام الرجل

—✵ من اولى بالمطالبة بحقوقه ✵—

تحت هذا العنوان كتبت الكرمل في في العدد الماضي مقالاً اظهرت فيه مخاوفها ومخاوف الادباء من الرجال مما وصلت اليه المرأة من بذخ واسراف وتمسك بالعادات الغربية او مدنية شوارع اوربا

يحق للادباء ان يتخوفوا من هذه الحالة وان يحنقوا على الناهضات اذا هن طالبن بحقوق هذه الفئة من النساء قبل ان يرفعن مستواها الاخلاقي

اعرف في حيفا فقط كثيرين من الاباء والازواج باعوا ما يملكون بسبب بذخ بناتهم وزوجاتهم واسرافهن ووصلوا الى حالة يرثى لها من الضيق المالي

والانكى من كل هذا ان كل واحدة من هؤلاء النساء تحاول ان تختلق اعذاراً واسباباً لتبرير اسرافها .

فالفتاة تهلك والدها بنفقاتها بحجة انها تريد ان تتزوج وانها اذا هي لم تظهر بمظاهر الزينة والتأنق لا يمكنها ان تجد لنفسها النصيب الذي تتمناه . اما المتزوجات فكثيرات منهن يثقلن كواهل ازواجهن بالبدلات الثمينة وبمصاريف المتنزهات والزيارات بدعوى انهن يردن حفظ مكانة ازواجهن في الهيئة الاجتماعية . وكثيراً ما يمنّ عليهم بان ظرفهن وكياستهن هما السبب في ظهورهن بين الناس . ولكن لو علمن بان الظرف الحقيقي هو ظرف الاخلاق وكياستها الاقلعن عن هذه الاوهام وعملن على اعلاء شأن ازواجهن بطرق اوجه وبوسائل اسمى واشرف

وهناك ايضاً فئة كبيرة من النساء اللواتي كلما اشتدت ضائقة ازواجهن او ابائهن الاقتصادية امعن في اللبس والبذخ حتى يخفين ضائقتهم خوفاً من شماتة الناس على زعمهن حاسبات ان الفقر عيب متجاهلات انهن يبذخهن يزدن الفقر فقراً والشقاء شقاء

هذه الفئة من النساء هي علة شقاء المرأة وتعاستها وهي سبب اشمئزاز الرجال وحذرهم من التسامح مع المرأة وانالتها حقوقها وحريتها . وهكذا تذهب الصالحة بجريرة الطالحة

ليست هذه الفئة هي التي يطالب الناهضات بحقوقها وهي ليست سوى اقلية بين النساء ولا خوف منها على ما ارى اذا عمل الناهضات على تقويم اعوجاجها واصلاح ما اعتل من اخلاقها

ليطمئن الادباء فالناهضات انما يطالبن بحقوق تلك التي تعمل في بيتها من الصباح الى المساء حتى اذا ما جاء زوجها ورأى شيئاً على غير ما يروم اشبعها لوماً وتقريعاً اذا هو اشفق عليها ولم يطلقها .

الناهضات يطالبن بحقوق تلك المظلومة التي حجبوا عنها النور والهواء فاصبحت والجهل يخيم عليها والاسر يذلل نفسها والاستبداد بجسمها وبفكرها وارادتها يزهق روحها وهي مع ذلك كله تصبر على بلواها صبر الكريم او صبر المغلوب على امره . الناهضات يطالبن بحقوق تلك الام التي لا يحسبها زوجها واولادها في البيت سوى خادمة مسؤولة عن اعداد الطعام وغسل الثياب وتنظيف البيت واذا ما خطر لها ابداء رأي او اسداء نصيحة هاج الكل وماجوا واسمعوها من الكلام ما لا يرضي ويجرح القلب ويسيل الدموع من مقلتيها قائلين ليس هذا من شأنك

لهذا النوع من النساء يعمل الناهضات وهن لا يردن الوصول الى غايتهن الا عن طريق تعليم البنات وتاسيس الاندية والجمعيات لتنوير اذهان الفتيات والامهات وارشادهن الى واجباتهن نحو بيوتهن واولادهن ووطنهن - لا عن طريق البذخ والاسراف واقتباس مدنية شوارع مدن الغرب . فليطمئن الادباء وليعلموا بانه ليس من ناهضة لا تعتقد بانه خير للمرأة ان لا تنهض من ان تنهض عن طريق المدنية الظاهرية وتنصرف الى الزينة والتبهرج وتنغمس في الملاهي

حفيدة البهاء ساذج نذار

اسفري . . .

قصيدة للزهاوي شاعر العراق الاجتماعي الكبير

اسفري فالحجاب يا ابنة فهر هو داء في الاجتماع وخيم
اسفري فالحجاب قد شل نصـ ـف الشعب حتى طحى فليس يريم
واذا نصف الجسم إيف فكل الجسم مما به يئ سقيم
اسفري فالحجاب للعرب اليو م جميعاً تاخر مذموم
كل شيء الى التجدد ماض فلماذا يقر هذا القديم
ولماذا تخفين وجهك عن نا س يحبون الوجه وهو وسيم
عجباً للانسان يخفي من الانسان شيئاً به الخطاب يقوم
لقد اعوج بالحجاب لعمري امر دنيانا فهو لا يستقيم
انزعيه ومزقيه فقد انكر العصر ناهضاً والحلوم
لا تبالي بمن يلومك خبثاً ان شيطان اللائمين رجيم
لم يقل في الحجاب في شكله هـ ـذا نبي ولا ارتضاه حكيم
هو في الشرع والطبيعة والاذ واق والعقل والضمير ذميم
ان عقلا يرضى الحجاب بعصر يتمطى لضيق محموم
ليس حقاً لوم النساء عليه بل عليه قسم الرجال الملوم
هو سجن لهن من غير ذنب وهو حرمان النور وهو الهموم
ولقد تطلب العذارى نسيما ثم ما ان يهب ذاك النسيم
رب عيش امر طعما من العلـ ـقم في جنبه المنون نعيم
انما هذه الحياة لناس حرموا لذة الحياة ، جحيم
رب دنيا كانت اشد عذابا من جحيم شرابها يحموم
السفور السفور فالهُلك لاشـ ـك اخيراً بدوبه محتوم

***

زعموا ان في الحجاب حفاظاً كذبوا فهو في الحقيقة لوم
زعموا ان في السفور انثلاماً كذبوا فالسفور طهر سليم
لا يقي عفة الفتاة حجاب بل يقيها تثقيفها والعلوم
هذبوا ارواح العذارى لتبقى سالمات من العذارى الجسوم
علموهن علموهن فالعلـ ـم نهار والجهل ليل بهيم
ان هذا الحجاب دون اختيار الزوج سد فليته لا يدوم
«لست ادري ولا المنجم يدري» اي شيء وراءه مكتوم
ليت شعري الخافه اصدقاء يتوارون ام عدى وخصوم
اعقاربت ام ملائكة الرحمـ ـن تخفى أهولة ام نجوم
سترتها عني الغيوم فلا تطـ ـلع حتى تزول تلك الغيوم
واذا ما الزواج لم يقترحه نظر الخاطبين فهو عقيم
يتقربن منه مستترات فيعدى عنها وهو كظيم
والزواج الذي يتم على غيب من الخاطبين امر اليم
ربما كان غيره من ارادت ربما كان غيرها من يروم

جميل الزهاوي

— الى القوة —

الظالم والجاهل من الحكام يلجآن الى القوة الاستبدادية او المفرغة في قالب قانوني

والسفيه اذا لم يخف يطول لسانه

والذميم يتستر وراء السفهاء ويتسلح بهم على خصومه الذين ينتقدون عيوبه

والكريم يمر بجميع ذلك مر الكرام ويخدم الحقيقة والمبدأ غير مبال بظلم الحاكم وبالسنة السفهاء وبمكايد الخونة الجبناء .

لا يقوم عمل بدون ضحايا وسلامة الاوطان وحقوق الشعوب ضحاياها رجال المبادي

اذا انت سامحت اللئيم غدر بك وان انت اخفته تحاشاك .

مقاومة التيفوئيد

بيان ادارة بلدية الاسكندرية

نتقله عن الاهرام بمناسبة تفشي الحمى التيفوئيدية عندنا

بما ان حالات الحمى التيفوئيدية المبلغ عنها قد زادت فصحة البلدية تنصح للجمهور باتباع الارشادات الآتية :

اولا التبليغ فوراً عن حالات الحمى التيفوئيدية والمشتبه فيها

ثانياً عمل اللقاح الواقي من الحمى التيفوئيدية وهذا اللقاح يعمل مجاناً في جميع مكاتب الصحة بواسطة اطبائها يومياً من الساعة العاشرة صباحاً الى الظهر ومن الساعة الرابعة الى الخامسة مساء ويمكن الحصول على اللقاح مجاناً من صحة البلدية بواسطة الاطباء الخصوصيين بالمدينة

ثالثا — تنظيف واغلاء شمعة المرشح الموجود بالمنزل مرة كل ثلاثة ايام على الاقل واذا لم يوجد مرشح خاص بالمنزل استحسن اغلاء الماء قبل شربه

رابعا — يجب اغلاء اللبن قبل تعاطيه

خامسا — الامتناع عن اكل الخضر الطازة كالسلاطة الخضراء قبل غسلها بماء في حالة الغليان مدة دقيقتين على الاقل

سادسا — الاحتراس من وصول الذباب الى الطعام

سابعا — عدم اكل الاسماك ذوات الاصداف «الاهرام»

بلاغ رسمي

قد انتشرت حمى التيفوئيد الان في فلسطين بسرعة وبخلاف المعتاد وعظم خطرها في بعض الجهات . ومن الاهمية بمكان لمنع تفشي هذا المرض ، ان يحافظ الاهالي على النظافة بوجه عام وان يعتنوا الاعتناء التام بالمأكل والمشرب ويقوا انفسهم من العدوى بها ، ومن التدابير المعترف فيها في جميع انحاء العالم التطعيم بلقاح التيفوئيد الذي يمنع انتشار هذا المرض وقد جرى تعميم التطعيم في فلسطين في الوقت الحاضر

ولا ريب ان البيان الآتي عن التطعيم ذو فائدة لاهالي هذه البلاد .

وقع في منطقة العفولة ١٤٤ اصابة تيفوئيد في شهري حزيران وتموز من هذه السنة ، ويسكن في هذه المنطقة ٤٧٢٥ نفساً وفي بحر المدة الواقعة بين اواخر شهر حزيران و ٢ آب الجاري تطعم ٤١٨٠ شخصاً بلقاح التيفوئيد المحضر في معمل الحكومة الكيماوي المركزي

ومنذ ٦ آب الجاري لم تقع اصابة تيفوئيد واحدة في المنطقة المذكورة . اما ان ٥٧٢ شخصاً الذين لم يطعموا بهذا اللقاح فقد رفض ٢٠ منهم ان يطعموا والباقون لم يطعموا اما لكونهم وجدوا غير مناسبين طبياً او لكونهم اولاداً صغاراً

الكرمل : كنا ننتظر من دائرة الصحة ان تبدأ بنشر بلاغاتها عن التيفوئيد منذ ظهور اول اصابة لا بعد نحو ثلاثة شهور من ظهورها وكنا نتمنى ان تقتدي بصحة بلدية الاسكندرية التي ننقل عن الاهرام بلاغها وتعلن ان الحكومة تطعم الناس بلقاح التيفوئيد وتعين المكان والزمان وتذكر انها تعطي اللقاح الى كل طبيب يطلبه

اعلان مناقصه

يلزم لبلدية حيفا كمية ٤٦٥ متر مكعب صرار اسود . يمكن الاستحصال على التعليمات وشروط القونتراتو من مكتب مهندس البلدية كل يوم من الساعة ١٠—١ بعد الظهر ما عدا ايام التعطيل

تقدم العطاات بظروف مختومة ومعنونة—مناقصة جلب صرار اسود— وتسلم لدائرة رئيس البلدية على ان لا يتأخر وصولها عن ٣٠—٨—٢٦

ان البلدية ليست مجبورة بقبول اي مناقصه ولو كانت اكثر موافقة

«اعلان تعيين محل اقامة»

انا الموقع ابراهيم عبادي محامي وملاك بطبريا ابدي اني بسبب مرضي قد نقلت محل اقامتي من طبريا فلسطين الى بيروت سوريا ومحل الاقامة والعنوان هو بيروت شارع باب ادريس محل الخواجه يوسف اللاوي فالمرجو من لاي شغل ومخابرات وتبليغات باي خصوص كان من الدوائر والمحاكم الرسمية والافراد اعتبار محل اقامتي هذا ولكي تكون الكيفية معلومة واستناداً على نص القانون صار اعلان ذلك حسب الاصول تحريراً سا ٥ /٧ /٩٢٦

الداعي ابراهيم عبادي

رحلة الى القمر

— مشروع سفر الاحد عشر روسياً —

أيستطاع ذلك ؟!

كتبت الاوبزرفر تحت هذه العنوانات ان البروفسور ر . ه غودارد في جامعة كلارك في الولايات المتحدة اعلن عن عزمه على اطلاق صاروخ الى القمر . وقال ان الاختبارات والحسابات النظرية جعلته يعتقد بامكان اختراع صاروخ يسير بذاته ويتغلب على جاذبية الارض وان طلقات نيترو سليولوز متتابعة تحتفظ بسرعة ميلين في الثانية توصل الصاروخ الى القمر في ٣٦ ساعة

عرض هذا المشروع على الجمعية الاميركية لتقدم العلوم التي اعتبرته قابلاً للتطبيق وقدمت له السميثسونيون انستيتيوشن عضداً مالياً كبيراً وعلى رغم ذلك فالمشروع لم يتحقق بعد

ومنذ سنين بعدما فاوض العالم الالماني الهرفون هرمان او برت البروفسور غودارد وضع مشروعاً آخر وهو بناء صاروخ يكفي لحمل شخصين ويقوى على بلوغ القمر بمحموله واقترح ان يكون وقيده من الهيدروجين السائل ومزيج من الماء والكحول والغازات المنطلقة تخرج من ثقوب صغرى في مؤخر الصاروخ ليحتفظ بالسرعة اللازمة وقدر بانه يحتاج الى كمية من الوقود تزن ٣٠ طناً وان مجموع ثقل الصاروخ بركابه يبلغ الاربعماية طناً وانه يكلف مائة الف جنيهاً وعلى رغم كون المتطوعة عرضوا انفسهم ليقوموا بالمشروع فالصاروخ لم يرسل بعد

= المشروع الروسي =

وقد وردت الانباء بان فريقاً من علماء الروس وقفوا على اراء البروفسور الاميركاني والعالم الالماني المتقدم ذكرهما وعولوا بعد بضعة ايام على السفر الى القمر في جهاز اشبه بصاروخ يستطيع حمل ١١ شخصاً ولا يوجد تفاصيل في الانباء الواردة من موسكو ويغلب على الظن ان المشروع وضع على الاساس الذي وضعه العالمان المتقدم ذكرهما

تكفي سرعة ابتدائية اقل من سبعة اميال في الثانية للتغلب على جاذبية الارض واذا امكن المداومة على هذه السرعة يبلغ القمر في ظرف عشر ساعات ولكن الحرارة الشديدة التي تتولد في جسم يسير

بمثل هذه السرعة في طبقة هواء الارض السفلى الكثيفة تحرقه وتصيره رماداً وبناء على ذلك يحتاج الصاروخ الى ان يبدأ سيره بسرعة اقل ولا تزيد عن الحاجة الى ابطال مفعول الجاذبية . عند بلوغ طبقة الهواء الملطفة التي تعلو الارض بنحو مئتي ميل في الفضاء الخارجي تبقى السرعة تتناقص بسبب شد جاذبية الارض . وللاحتفاظ بمعدل سرعة التقدم يقتضي ان يبقى الصاروخ يُدفع من وقت الى اخر دفعاً مضبوط المواقيت بواسطة اطلاق الغازات.

﴿ الحياة في القمر ﴾

الوصول الى القمر بطريقة اشبه بهذه ممكن نظرياً ولكن من المؤكد ان ليس في القمر هواء فلو قدرنا وصول الروس الى غايتهم فمن الواجب عليهم ان يتزودوا في هذه الرحلة الاكتشافية بجهاز اوكسجين ثقيل ليتنفسوه وفي غضون الليلة القمرية التي تستمر اسبوعين يكون معدل البرد اردأ منه في المناطق القطبية وفي النهار القمري الذي يستمر اسبوعين ايضاً يكون الحر شديداً لانه لا يوجد غيوم في فضاء القمر ولا هواء يلطف حرارة الشمس

اما الرجوع فيجب ان يحسب حسابه لان على الصاروخ ان ينطلق من القمر في وجهة الارض ومتى قام سالماً من القمر فباقي سفرة الرجوع هين لان السرعة الضرورية للتغلب على جاذبية القمر تكون ميلاً في الثانية ولكن عندما تدنو من الارض تتولد الصعوبة في الاحتفاظ باعتدال السرعة التي تزيدها جاذبية الارض بين اونة واخرى

عسى ان مخترع سيارة الروس لا يكون اقتصر على حسبان حساب الهبوط في القمر في هذه السفرة بل ان يكون حسب ايضاً حساب الهبوط الاجباري على الارض بسرعة الكواكب

وان كنا ننظر الى مشروع السفر الى القمر والعود منه نظرنا الى حلم فقد اتى العالم والمخترع بالعجائب في ربع القرن الاخير كاختراع اللاسلكي والطيران ولذلك فالسفر الى القمر لا يُعد مستحيلاً

الموقف السياسي

﴿ الاسبوع التاريخي العظيم ﴾

كان الاسبوع الماضي اسبوعا تاريخياً عظيماً لان المحادثات والمفاوضات التي تبودلت فيه بين الدوائر السياسية كانت على اعظم جانب من الاهمية

دارت هذه المفاوضات حول دخول المانيا في جمعية الامم ودخول المانيا في الجمعية ظهر من مجرى الحوادث انه يهم السياسة البريطانية كثيراً ويخيف السياسة الفرنساوية اكثر فهذه تتمناه من جهة لتكون كرسي المانيا الى جانب كرسيها في الجمعية فتقف على جميع حركات الالمان ونياتهم وتستعين بالجمعية على مقاومة كل ما لا يتفق مع مصالحها مما تقوم به المانيا . وتكرهه من اخرى لان المانيا بدخولها في جمعية الامم تلاقي صديقات يشددن ازرها ويساعدنها على رفع التحكم والسيطرة ويتسنى لها ان تبرم مثل المحالفات التي تبرمها فرنسا او ان تمنعها عن عقدها وان تؤلف جيشاً وتصنع سلاحا مثل فرنسا وسائر الدول الداخلة في الجمعية او ان تطالب بانقاص عدد الجيوش واقفال مصانع الاسلحة اسوة بها . خلاصة القول ان دخول المانيا في الجمعية يحلها من قيود معاهدة سيفر الثقيلة

ترغب بريطانيا رغبة شديدة في ادخال المانيا في جمعية الامم وفي منحها كرسياً دائماً في مجلسها ويستدل على عظم هذه الرغبة من اغتنام بريطانيا الفرصة وتشبثها بحمل بريطانيا على التنازل لها عن طنجه كي تتنازل هي عن طلبها كرسي دائم في مجلس الجمعية ولا تقف بهذا الطلب عقبة في سبيل نيل المانيا كرسيها وتأمين دخولها الجمعية وقد عرف قراء الكرمل اهمية هذا الطلب مما ذكرناه في عدد سابق عن ان الدولة التي تستولي على طنجه تهدد مواصلات الامبراطورية البريطانية البحرية من طريق جبل طارق . وقد خشيت بعض الصحف الانجليزية ان تشتري حكومة بريطانيا من اسبانيا طلبها كرسي دائم في مجلس الجمعية بهذا الثمن الغالي فانذرتها بالخطر وطالبتها بعدم الاقدام عليه فمن هذا يستدل ان كرسى المانيا في مجلس الجمعية لا يقل اهمية في نظر السياسة البريطانية عن سلامة طريق الامبراطورية البحرية . والرغبة في ادخال المانيا في الجمعية تدل على ان السياسة البريطانية ملت السياسة الاوربية وتريد احداث تغيير في مجاريها المتبعة من بعد الحرب .

من يعلم اذا كانت بريطانيا لا تنوي ان تعيد الى الكابوس الذي يضبط شكيمة السياسة العسكرية المتبعة في اوربا قوته فترتاح بريطانيا من السهر على تلك السياسة وتتقي متاعب معالجتها .

بريطانيا كانت قبل الحرب تخشى بأس اسطول المانيا اما اليوم فبعد ان قضي على الاسطول لا نعتقد الا انها تتمنى قيام قوة برية تتوازن مع قوة فرنسا وبولونيا او قوة ايطاليا وصديقاتها البلقانيات

— ايطاليا وبريطانيا —

اما ايطاليا فيظهر من اتفاقها على السياسة مع اسبانيا وموافقتها لها على الاستيلاء على طنجه انها تنوي اذا خسرت شيئاً من القوة في جمعية الامم وربحتها بريطانيا بدخول المانيا ان تربح هي بدلاً منها قوة في البحر المتوسط باضعاف قوة بريطانيا فيه وذلك بجعل مناعة جبل طارق تحت رحمة دولة اخرى صديقة للتليان .

اما الساسة البريطانيون فلم يفتهم شيء من هذه المناورات ولذلك اخذوا يعملون بكل نشاط وقوة حتى يربحوا دخول المانيا في الجمعية ولا يسلموا بطنجة لدولة اخرى بالانفراد فتصبح خطراً على طريقهم البحري من بوغاز جبل طارق

هذه هي الحركة السياسية التي كانت جارية في الاسبوع او الاسبوعين الماضيين وقد كان السياسيون يخشون منها ان تقضي على حياة جمعية الامم بسبب تعارض المصالح وتضارب الغايات ولكنهم على ما يظهر نجحوا في تسوية المسألة بحكمة اللورد سسل الذي تمكن من ايجاد اقتراحات ترضي بولونيا ولعلها ترضي اسبانيا ايضاً او بالحري بجزم بريطانيا الذي يضطر فرنسا ان ترضخ له في النهاية بسبب مشاكلها الخطيرة ومتى رضخت فرنسا تضطر الدول الموالية لها الى اتباع خطة اللين

﴿ المانيا والموقف ﴾

ان دخول المانيا في جمعية الامم سيصبغ السياسة الاوربية بصبغة جديدة ولسوف يبدأ التبدل يظهر حالاً بعد دخولها . اما اذا لم تدخل فلسوف تتقرب من روسيا ومن الدول الخارجة عن الجمعية ويكون لها سياسة خاصة اذا لم تولها بريطانيا وتسلك معها سياسة تتفق مع مصالحها وتؤدي الى تحريرها من قيود معاهدة فرسايل

﴿ الروح الالمانية ﴾

حملت البرقيات انباء المظاهرات العسكرية التي قامت في المانيا في ٢٨ اوغسطس تكريماً لقتلى الحرب اذ قرعت اجراس الكنائس واحتشد الناس وتجمع عدد من ضباط الجيش الالماني وجنوده وقواده كالبرنس روبرخت البافاري والامير اوسكار نجل الامبراطور غليوم والمرشال مكنزين وفون شير وفون درغولتز ومشى عشرون الفاً من الضباط والجنود في موكب واحد مشية عسكرية عدا الالوف المؤلفة من الاهالي وقد حملت هذه الجموع الف راية وراية وبينها راية جنود المستعمرات وقد كتبوا عليها « لا تنسوا مستعمراتنا » وقد كان المتظاهرون يقولون « نرفض عمداً الاصغاء الى الصياح المرتفع بعدم وقوع حرب اخرى ونقف انفسنا على القتال في سبيل حرية وطننا »

فهذه المظاهرات الوطنية الحماسية بقيادة كبار قواد الجيش وانتعاش الحركة الاقتصادية في المانيا وظهور الحكومة الالمانية بمظهر النشاط على مسرح السياسة يدل على ما في هذا الشعب من الحياة وحب الحرية

— العرب والموقف —

اما العرب فما داموا يخضعون لزعامة المتعيشة ويجعلون حركاتهم الوطنية وقفاً على اغراض طلاب الوظائف . وما دام اعضاء الحزب الواحد منهم يترقبون غفلة اخوانهم ليخدعوهم ويسخروهم من اجل وظيفه فلا قيام لهم بل يبقون يسقطون بعضهم بعضاً الى ان تكبر نفوسهم وتستقيم مباديهم وتتوحد مساعيهم للقيام بنهضة اقتصادية وتنظيم جامعة وطنية تعمل للحرية والاستقلال

الزراعة

من له اذنان فليسمع

يسرنا جداً ان كميات الشجر التي غرست في الشتاء الماضي كانت غير يسيرة في معظم قرى فلسطين ما عدا منطقة غزه وخصوصاً بئر السبع فتلك البلاد يجب على الحكومة بدلا من رفع الخط الحديدي الممتد اليها ان تبحث عن المياه فيها وتحفر اباراً ارتوازية وان تساعد على تحريشها مبتدئة من ناحيتي الخليل وغزه ثم تتقدم رويداً رويداً الى جهة السبع وبريتها لتعدل المناخ وتكثر الامطار فيها فادارة فلسطين اذا حسنت ارادتها نحو العرب ابناء الجارية وعطفت عليهم لا تعود تحتاج الى من يقول لها ان الحكومات الراقية تتوسل بجميع الوسائل لتعمر البلدان فتمد اليها الخطوط الحديدية من اجل المواصلات وتنشط الزراعة والغرس بكل ما لديها من الوسائل ومن العار ان يدون التاريخ ان الحكومة العثمانية عمرت السبع ومدت اليها خطاً حديدياً في زمن محنتها · اما الادارة الانجليزية فلم تفكر حتى ولا بتشويق الاهالي الى غرس شجرة في تلك الربوع ولا في معالجة قلة الامطار وانما فكرت في رفع الخط الذي بنته الحكومة العثمانية

ويسرنا ان نعلن عن علم يقين ان مسألة غرس الشجر اصبحت رغبة متمكنة في نفوس اهالي فلسطين فقد بلغنا انهم في عدة قرى يعدون الاراضي منذ اليوم للغرس فبعضهم يحيطها « بسلاسل » حجرية تحميها من الطروش وبعضهم ينظفها من الصخور والنبت الغريب وينقل اليها الزبل وبعضهم يحفر الجور لتتعرض للشمس والهواء وتستعد لقبول الامطار المبكرة

ان هذه الحركة المباركة هي بلا ريب نتيجة الرغبة التي تولدت من سببين

(اولا) مما احياه الامل في نفوس من اقدموا وغرسوا منذ سنتين ثلاثة فعاش غرسهم ونمى وقارب ان يثمر فنشطوا وصاروا يطالبون المزيد ويعملون

(ثانياً) من الغيرة التي تولدت في نفوس من قعدوا عن الغرس الى اليوم فادركوا ان اخوانهم سبقوهم وشعروا بان حال السابقين المادية ستكون عمّا قريب احسن من حالهم فضلا عن انهم صاروا يرون البلادة في القعود في المضافات والحارات وعلى المزابل بينما الغير يعملون لمستقبلهم ومستقبل اولادهم · فشمروا عن سواعد الاجتهاد واخذوا يعملون للحاق بمن تقدمهم ·

السابق في الغرس في كل قرية يجني فائدة كبرى لنفسه ولاولاده وله فضل على ابناء قريته لانه نبههم · وفضل على الحركة الوطنية لانه وضع اساساً للنهضة الاقتصادية التي هي المحور الذي تدور عليه النهضات الوطنية والقومية والاجتماعية

ليت الرغبة في الغرس تنتشر في البلاد انتشار النار في الهشيم

ليت الصوت الداعي الى الغرس يقرع اذان العشائر التي قضت اجيالاً في الكسل والاهمال فكان من نتيجة ذلك انها انحطت وافتقرت ·

ليت الحماسة تدب في الغور فيقوم اهله للغرس حيث تنمو الاشجار بسرعة بسبب الحر وجودة التربة وحيث يكون ثمرها مبكراً فيباع باسعار غالية

من لنا بافاضل لهم عاطفة وطنية حقيقية يجودون ببعض بدلات تقدم بها لكل عشيرة عدد او عددين من الكرمل فنوقظ النيام ونرشدهم الى الغرس والزرع ونقوي النهضة الاقتصادية لندفع عنا خطر الافلاس · من له اذنان فليسمع · من له قلب فليرق لمواطنيه ؟ من يدرك سوء العواقب فليساعد على اتقائها !!

— الوباء البقري —

ما اعلنته الحكومة عن المناطق الموبوءة في جريدتها الرسمية واعدادها الممتازة يدل على ان الادارة المختصة لم تكن مستعدة استعداداً كافياً لمعالجة الداء ولا لاتقائه ولذلك كان ينتشر بسهولة من قرية الى اخرى ومن منطقة الى منطقة

هكذا كان الحال في عهد الحكومة العثمانية ولكن فلسطين الصغيرة الفقيرة لم تكن يومئذ تنفق نحو اربعين الف جنيهاً سنوياً على ادارة زراعية ان الخسس في الحيوانات سوف يكون له تاثير كبير على البلاد فكل ثور (عمال) يموت سيخسر البلاد حرث وزراعة اربعين دونماً من الاراضي الصيفية والشتوية لو عدلنا لكل فدان ثلاثة عمالات وان كل فدان يحرث ١٢٠ دونماً صيفي شتوي او ان الفلاح يضطر ان يستدين ثمنه الذي يبلغ متوسطه سبعة جنيهات تتضاعف مع فائدتها في سنتين مهلة يحتاج اليها المزارع ليستطيع ان يسددها هذا فضلاً عما يتكبده من ضياع الوقت الذي يصرفه في التفتيش عمن يسلفه وفي السعي لمشترى عمالات بدلاً من التي فقدها

اما الوباء البقري فاذا زار مزارعاً فانه ياخذ معظم ابقاره · ضافنا هذا الضيف الثقيل في سنة قبل الحرب لما كنا مزارعين فاهلك لنا عشرة عمالات من ١٢ فالفلاح الذي يخسر خمسة عمالات من ستة ينكسر ولا يستطيع ان يقوم واذا كان مديوناً تتعاظم ديونه بالفائدة ولا يعود يلقى من يسلفه فيقعد وتخسر البلاد عمله ويتولاه واولاده اليأس فتخسر الامة نشاطهم

يجب على ادارة الزراعة وادارة فلسطين العامة ان تراعي هذه الاعتبارات وغيرها وتفكر مما تعوض على الفلاح حتى لا تزيد في ضائقة البلاد الاقتصادية

وقد كان يجب عليها ان تستخدم الاكفاء من موظفي الزراعة والبيطرة هنا وفي الشرق العربي ليتقوا الخطر قبل وقوعه · قال ابن راعٍ لرفيقه ابي يجبر العنز اذا كسرت فاجابه رفيقه ولكن ابي يحتاط كي لا تقع العنز وينكسر عظمها

— اميركا وايران —

كتب مكاتب الاهرام اليها ان النفوذ الامركي زاد في ايران فالمستشار المالي ومستشار الجمارك اميركيان

وتحاول حكومة طهران عقد قرض في اميركا وستمنح شركة ستندر اويل الاميركية امتيازا باستخراج البترول من منطقة مجاورة لمنطقة شركة الزيت الانجليزية الاميركية

الكرمل نحن يهمنا امتداد النفوذ الاميركي في الشرق لانه لا يضر بحقوق الشرقيين السياسية والوطنية ويخفف من غلواء المستعمرين

الرجل الفولاذي

خلف لنين في روسيا

ستالين ومهمته ـ الماكنة في السياسة السوفياتية

تحت هذه العنوانات الضخمة كتب كاتب خبير مقالا عن المسيو ستالين في جريدة الاوبزرفر نعربه لابناء البلاد الذين يتطلعون الى الزعامة لان المقال درس قيم فيها ونافع لمن يرغب في ان يصير زعيما

قال الكاتب ان يوسف دجوغاشفيلي جيورجيان الذي يحمل اسم ستالين الثوري « الرجل الفولاذي » يزداد من يوم الى اخر ظهورا بانه الوارث الحقيقي لقوة لنين وسلطته وقد اصبح منذ سنتين الرجل المتفوق في روسيا وقوته تتعالى وهو يسيطر على الماكنة التي تسيطر على روسيا

يوجد فروق كبيرة بينه وبين لنين · قامت سيادة لنين على الذكاء والشخصية لانه كان من طبقة فوق البشر · اما سيادة ستالين فتقوم على كفاءته في التنظيم كان للنين شخصية فتانة وفي وسعه ان يكون خشناً وصلباً عند ما تقتضي الحالة ولكنه كان يفضل على الغالب ان يتلطف في القول · اما ستالين فهو خشن سريع الغضب وحاد وقد وصفه البوليس في عهد الحكومة القيصرية اذ كان سجيناً سياسياً في القوقاس بالخشن الوقح الذي لا يحترم السلطة · هو « الرجل القوي » الذي تحبه السيدات الروائيات ·

وضع ستالين نفسه بمهارة في محيط سري وهو يفاخر من عهد طويل بانه لم يمنح مقابلة لصحيفة ولم يتطلب الشهرة وبقدر ما استطاع مانع في الاعلان عن نفسه وان تكن الحادثات الاخيرة بدلت هذه السياسة فمن المؤكد ان من قصد الى موسكو من مخبري صحف العالم في ايام الثورة لم يفرح منه بمقابلة وقد كانت مقابلة لنين وتروتسكي وسائر كوميساريي الشعب ايسر من الحصول على كلمة من فم ستالين ·

— ثوروي —

من هو هذا الرجل · ما هو سجله ؟ ماذا كان ينتظر منه لمستقبل روسيا ؟

هو شاب ثوروي خشن اشترك في الحرب الشديدة التي اجتاحت القوقاس سنة ١٩٠٥ التي عقبها يوم احد الدم في بطرسبرج وعقبها حبس شهور وتبعتها سنين تنظيم للثورة · ولما بلغ البلاشفة الفوز في سنة ١٩١٧ كان ستالين موظفاً عاملاً ولكن ليس في الصفوف الامامية مع الابطال كلنين وتروتسكي وزينوفياف بل في الصف الذي يليهم وقد نجح نجاحاً باهراً في وظيفته الادارية الاولى ككوميسار للقوميات الخارجية «اي غير الروسية النقية» ونجح معها جميعها عدى الجيورجيين قومه · منحت العناصر المختلفة استقلالاً داخلياً وان كان في بعض الاحايين اسمياً وكان يوءذن لتلك العناصر بان لا تعتنق المبادي البلشفية اذا لم ترغب فيها · ولكن في الوقت ذاته بنى ستالين الماكنة التي حفظتهم ضمن الجمهورية السوفياتية وهذه الماكنة مكنت السلطة في موسكو من السيطرة على شوءونهم الرئيسية وعلى مواردهم المادية · وقد فعل ستالين هذا مع جميع العناصر برضاها ماعدا جورجيا وهكذا خضعت القوميات الصغرى التي حاربت اجيالاً في عهد الحكومة القيصرية لنظام ستالين على رغم ان الكوميسارين البلاشفة كانوا يجاهدون كل يوم على اكواعها · وقد كان تنظيم القوميات الخارجية من افضل السياسات التي اتمها البلاشفة

ـــ تطهير الفرقة ـــ

ثم ظهر ستالين دفعة واحدة امام العالم بادارته الفرقة البلشفية الروسية التي كان سكرتيراً لها ويعلم العالم ان هذه الفرقة تسيطر على حكومة روسيا وهي وان كانت ديموقراطية بالاسم فقد صارت بادارته بيروقراطية · كان لنين يجمع بين اتباعه بسلطته الشخصية اما ستالين فقد استعمل وسائل اخرى · كان لكل فرع بلشفي موظفوه الذين يترأسون الحركة والذين كان يظن ان الاعضاء ينتخبونهم في حين ان ستالين كان يرسل مرشحيه الى الفروع المختلفة في اوقات الانتخاب بتعليمات منه لانتخابهم وهذا العمل انتج النزاع المشهور الذي وقع في ختام سنة ١٩٢٤ اذ قامت جماعة من المستائين تحتج بزعامة تروتسكي على اوتوقراطية ستالين

استعد ستالين لهذه المقاومة وادرك ميول تروتسكي الى الاساليب الحرة فاستمال اليه الزعيمين التوبين كامينيف نسيب تروتسكي وزينوفياف رئيس الانترناسيونال الثالث وقد كان تروتسكي وزينوفياف خصمان طبيعيان واحدهما للاخر

وبالاعتماد على هذين وعلى قوة الآلة التي كانت تدعمه استطاع ستالين ان يطهر الفرقة بشدة وتمكن من تأليف قانون يقضي بعدم السماح بتأليف فروع اواقسام في داخل الفرقة واعلن عدم التجزئة · وقد احتج كثيرون من المعتدلين على اوتوقراطيته فاخرجهم من الفرقة وسجن بعضهم ونفى اخرين · وقد أُدخل عدداً كبيراً من العملة غير المتعلمين ـ او المادة التي يمكن تطبيعها ـ الى الفرقه لتصوت تصويتاً اعمى لتأييد سياسة ستالين

ولو ان ستالين وقف عند هذا الحد لبرهن على انه منظم قدير فقط ولكنه عند بلوغه هذه الدرجة وبكلمة اخرى عند بلوغه الغاية من الفوز عدل سياسته مما دعا الى تعجب اصدقائه واعدائه معاً فهو ودزجنسكي اللذان ارجعا تروتسكي في حين ان زينوفياف كان يريد ان يقتله رمياً بالرصاص · وهو الذي اعان تروتسكي على استعادة نفوذ محدود ولما رأى ان حركات زينوفياف المتطرفة تسيء الدول الاجنبية وتسبب ضائقة اقتصادية في روسيا اطرحه كرداء عتيق وعبثاً حاول زينوفياف الاحتفاظ بموقفه لان ستالين كان قوياً

= المستقبل =

ما هو غرض ستالين ؟ انه يرمي الى الكفاءة والادارة الفالحة · هو سياسي عملي وعنده استعداد لتعديل المبادي والتعليم النظرية لتتلائم مع الوقائع العملية · هو يشعر بالحاجة الى المساعدة الاجنبية والى الكفاءة في الاعمال والى تنظيم العمال تنظيماً صحيحاً وبما انه من الجنوب يدرك بان الفلاح هو الذي يحكم في النهاية على مستقبل روسيا فستالين ليس بالرجل الخيالي بل هو سياسي حاذق عملي أيستطيع ستالين بما له من الاقتدار ان يبق قابضاً على الماكنة · الموتمر السنوي لفرقة البلاشفة الروسية برهن في هذه السنة على ان الاعضاء ما عادوا يريدون البقاء صامتين يصدعون بما يؤمرون وقد انتقدوا بتمام الحرية · فعلى ستالين ان يعمل صالحاً والطريقة الوحيدة لعمل الصالح تقوم باعادة النجاح والازدهار لروسيا

ايستطيع ان يسيطر على روح الاستقلال الجديدة · ايستطيع ان يعنها ويسوقها في الجهاد في سبيل الكفاءة اذا تسنى له ذلك فروسيا البلشفية على رغم العواصف والمشاكل التي لا تزال تهددها تكون في اول ايامها الطيبة

جريدة الكرمل حيفا
اشتراكها السنوي في فلسطين والشرق العربي ـ جنيهاً مصريا
" " في الخارج ١٢٥ غرشاً
تصدر مرة في الاسبوع
الاعلانات — اجرة السطر في العامود خمسة قروش
يتفق مع الادارة على الاعلانات الشهرية والسنوية
مطبعة الكرمل ـ حيفا
تطبع جميع المطبوعات التجارية والكتب طبعاً متقناً وباسعار معتدلة

مطبعة الكرمل — صاحب جريدة الكرمل · نجيب نصار